



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3619

التاريخ : الخميس 2015/6/26

الفبر الرئيسي



الأحمد يؤيد تولي عباس رئاسة حكومة
الوحدة الوطنية المقبلة.. ويتوقع موافقة
حماس

... ص ٤

أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تسلم المحكمة الجنائية الدولية ملفات أول قضية ضد "إسرائيل"
سقوط طائرة استطلاع انطلقت من غزة داخل الأراضي المحتلة عام 1948
مصر تشيد بدور حماس وسيطرتها على عمليات التهريب عبر الأنفاق
"السفير": حقوق الفلسطينيين المنتهكة في لبنان
تقرير "الحرية الأمريكي" يدين مقاومة غزة ويبرئ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. السلطة الفلسطينية تسلم المحكمة الجنائية الدولية ملفات أول قضية ضد "إسرائيل"
6	3. الحمد لله يبحث مع مبعوث السلام الأوروبي التطورات السياسية
7	4. محمد الغول: تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة يجب أن يخضع لثلاثة شروط أساسية
7	5. عباس يتسلم التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد
8	6. أحمد مجدلاوي: حماس توافق على المشاركة في الحكومة
8	7. نمر حماد: حكومة نتياهو تقضي على أي أمل في السلام
9	8. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرج عن النائب حسن يوسف بعد اعتقاله إدارياً لـ 12 شهراً
9	9. منظمة التحرير تنفي على مشروع أوروبي للاعتراف بدولة فلسطين

المقاومة:	
9	10. "القدس العربي": اتصالات مع حماس لترتيب زيارة الأحمد إلى غزة لبحث تشكيل الحكومة الجديدة
10	11. مصادر في الحركة الأسيرة لـ "القدس العربي": "إسرائيل" تتجه لإطلاق سراح الأسير عدنان
11	12. نادي الأسير: قرب التوصل إلى اتفاق لإنهاء إضراب الأسير عدنان
11	13. سقوط طائرة استطلاع انطلقت من غزة داخل الأراضي المحتلة عام 1948
11	14. "الشعبية": المبادرة الفرنسية خطيرة ويجب رفضها
12	15. ضابط إسرائيلي: أحد مهاجمي قاعدة زيكيم لم يستشهد
12	16. حركة حماس أطلقت موقعا بالإنكليزية للتواصل مع الجمهور الأجنبي

الكيان الإسرائيلي:	
13	17. نتياهو: إيران هي أبرز التهديدات التي يواجهها أمننا
13	18. خلاف بـ"الكابينيت" حول احتكار الغاز وإجماع على تصديره لمصر والأردن
14	19. الخارجية الإسرائيلية: الفلسطينيون يحاولون تضليل محكمة لاهاي
14	20. "القائمة المشتركة": تستجوب وزير المالية حول عدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية
15	21. "إسرائيل" تجمد المحادثات مع الولايات المتحدة حول المعونات الأمنية
15	22. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مزيداً من الدروز في إطار التحقيق بقتل جريح سوري
16	23. "عدالة": "ساو" المسؤول عن قتل الشهداء بوادي عارة ويجب وقف تعيينه قائداً عاماً للشرطة
16	24. "القلم القاتل" سلاح يثير المخاوف في "إسرائيل"
17	25. "إسرائيل": استجلاب مهاجرين من الهند ليسوا يهوداً لتوطينهم في الجولان
17	26. منات الإريترين يتظاهرون في تل أبيب طلباً للجوء
18	27. تقرير: "إسرائيل" تستغل "عقدة الذنب" الألمانية.. ليس لنا مصلحة في تطبيع العلاقات مع برلين
20	28. تقرير: "إسرائيل" تبقى على مسافة من الحرب السورية

الأرض، الشعب:

22	"هيئة الأسرى": 90% من المعتقلين تعرضوا للتعذيب المتواصل والممنهج
23	اقتحام للمسجد الأقصى والاحتلال يداهم مدناً بالضفة
23	مستوطنون يمنعون فتح المحال التجارية في شارع الشهداء بالخليل
24	استطلاع فلسطيني - إسرائيلي يظهر تراجع تأييد حل الدولتين بالجانبين
26	الأونروا تفتح باب التقاعد المبكر لموظفيها في فلسطين كخطة تكشف: قيمة العجز 101 مليون دولار
26	"مجموعة العمل": الأمن اللبناني يضيق الخناق على فلسطيني سورية
27	مستوطن يدهس فلسطينية في القدس
27	الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إدارية بحق 12 أسيراً
28	الاحتلال يحكم على فلسطيني بالسجن لمدة 25 سنة بتهمة دهس خمس مجندات
28	حريق في جبال الأغوار جراء تدريبات الاحتلال العسكرية
29	رام الله: وقفة تضامنية تطالب بالإفراج عن الأسير عدنان
<u>مصر:</u>	
29	مصر تشيد بدور حماس وسيطرتها على عمليات التهريب عبر الأنفاق
30	مروحية مصرية تحلق في أجواء قطاع غزة
30	السلطات المصرية تغلق معبر رفح
<u>الأردن:</u>	
30	"العمل الإسلامي" يستنكر تطاول السفارة الصهيونية على الصحافة الأردنية
<u>لبنان:</u>	
31	"السفير": حقوق الفلسطينيين المنتهكة في لبنان
<u>عربي، إسلامي:</u>	
32	وزير الخارجية التركي: اللقاءات مستمرة على مستوى الخبراء بين تركيا و"إسرائيل"
33	"الهلال الأحمر القطري" يباشر أعمال إنشاء المنازل المؤقتة للفلسطينيين
<u>دولي:</u>	
34	واشنطن تعارض سعي الفلسطينيين إلى اتهام إسرائيل بجرائم حرب.. وتؤكد: النتائج ستأتي عكسية
35	الهيئة الدولية لكسر حصار غزة: أهداف الأسطول تتمثل في كسر الحصار ولفت أنظار العالم
35	تقرير "الحرية الأمريكي" يدين مقاومة غزة ويبرئ "إسرائيل"
36	أعضاء في النواب الأمريكي يطالبون بإنهاء احتجاز الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين
37	مجهول يعطب إحدى سفن أسطول الحرية في اليونان
38	هآرتس: أسهم لكيري بشركة تنقيب غاز إسرائيلية

38	53. تقديم شكويين ضد جيش الاحتلال بالنيابة عن طفلين تعرضا للتعذيب خلال الاعتقال
	<u>حوارات ومقالات:</u>
38	54. هدنة بين حماس وإسرائيل.. ما المشكلة؟... أسامة أبو ارشيد
41	55. إسرائيل ومساعي تهيش "السُّلطة"... أسعد عبد الرحمن
43	56. صورتان نقيضتان: أسطول الحرية ٣ وعودة السفير المصري إلى تل أبيب... د. عبد الحميد صيام
47	57. غزة "تهديد وجودي" لإسرائيل!... تسفي برئيل
48	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأحمد يؤيد تولي عباس رئاسة حكومة الوحدة الوطنية المقبلة.. ويتوقع موافقة حماس

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/26، عن كفاح زبون من رام الله، أن عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول ملف المشاورات، اقترح فعلا التخلص من الحمد الله عبر إسناد رئاسة الوزراء إلى الرئيس عباس نفسه.

وقال الأحمد إنه يؤيد أن يتولى عباس رئاسة حكومة الوحدة الوطنية المقبلة، وفقاً لاتفاق الدوحة الذي وافقت عليه حماس، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية لم تسم بعد رئيس الحكومة، وأن رامي الحمد الله لم يسم حتى الآن لرئاستها.

وأضاف الأحمد في حديث مع تلفزيون «وطن» المحلي، أن سبب اختياره لعباس لرئاسة الحكومة «يعود لكونه شخصا لا يوجد في المجتمع الدولي والعرب من يشكك فيه، ولن يطعن أحد بعدها بالحكومة». ورجح الأحمد أن تقبل حماس بذلك، باعتبارها مارست الضغط على الرئيس بالدوحة لتولي رئاسة الحكومة.

وحمل الأحمد حماس جزءا من أسباب إفشال الحكومة، لكنه غمز أيضا في قناة الحمد الله ووزرائه، قائلا: "ثلث الوزراء من وزراء حكومته السابقة (الحمد الله) أهم الوزراء، وبعضهم زكاهم الدكتور رامي نفسه.. وزير الحكم المحلي زميله في جامعة النجاح ودكتور آخر من جامعة النجاح أثنى عليه". وكشف أن هناك آراء في «فتح» بأن يتسلم رئيس الحكومة أحد من قادة فتح، لكن هذا لم يحسم بعد. وأضافت الحياة، لندن، 2015/6/26، عن محمد يونس من رام الله، أن عزام الأحمد، إن قال المشاورات ستستغرق من الوقت أكثر مما هو متوقع. وأضاف أنه أجرى اتصالات مع حركة «حماس»، التي أبدت موافقة مبدئية على المشاركة في الحكومة، لكنها وضعت شروطاً ينبغي

التفاوض عليها. وزاد: «ونحن أيضاً لدينا شروط، أهمها منح الحكومة الجديدة ولاية كاملة لإدارة قطاع غزة، وليس استخدامها مظلة لمواصلة حكم حماس للقطاع».

ويقول مقربون من عباس إن الشروط التي وضعتها «حماس»، تعني فتح ملف الانقسام والمصالحة مجدداً، الأمر الذي يستغرق الكثير من الوقت، ويضع الكثير من العراقيل أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على حل الملفات العالقة، بخاصة الحصار على قطاع غزة وإعادة الإعمار.

ونشرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/6/25، من الضفة المحتلة، أن عزام الأحمد، قال إن القيادة الفلسطينية لم تسم بعد رئيساً للحكومة المقبلة، مؤيدا تولى رئيس السلطة محمود عباس لرئاسة الحكومة التي بدأت الفصائل الفلسطينية التشاور لتشكيلها.

وتوقع الأحمد في مقابلة مع تلفزيون "وطن" أن تقبل حركة حماس بتولي الرئيس رئاسة الحكومة "وهي من كانت تمارس الضغط على الرئيس بالدوحة لتولي رئاسة الحكومة".

وأضاف الأحمد أن "الحكومة المقبلة يمكن أن تضم شخصيات من الفصائل والمستقلين، بناء على القرار الذي اتخذ بموافقة الجميع خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقاضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية فصائلية".

وأوضح، أنه بدأ اتصالاته مع حركة حماس، التي وافقت على تشكيل حكومة وحدة وطنية والمشاركة بها، كما أن المشاورات ستشمل حركتي الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية، رغم قرارهما عدم المشاركة في أي حكومة.

وأشار الأحمد إلى أن حكومة الوفاق برئاسة الحمد الله فشلت بالمهمة التي كلفت من أجلها بإنهاء الانقسام، وفيما يتعلف بالإعمار قطعت شوطا فقد تم ترميم 95 ألف منزل من المنازل التي أصيبت بأضرار خلال العدوان، معتبرا بأن الحكومة ليست طرفا وحيدا فيه بل المانحين وأن خطة الإعمار تسير وفق خطة سييري.

وكشف الأحمد عن معارضته لطرح اسم د. سلام فياض لرئاسة الحكومة الآن، مشيراً إلى أن انتقاده سابقا لفياض كان تنفيذا لسياسة حركة فتح وليس بشكل شخصي.

٢. السلطة الفلسطينية تسلم المحكمة الجنائية الدولية ملفات أول قضية ضد "إسرائيل"

لاهاي: قال وزير الخارجية رياض المالكي، اليوم الخميس، إن القيادة الفلسطينية مصممة على اعتماد أدوات القانون الدولي ومؤسساته للوصول إلى الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال، بما فيها مساهلة قادة دولة الاحتلال واستخدام منصة العدالة الدولية، للانتصاف لضحايا وشهداء دولة فلسطين.

وجاءت كلمات المالكي عند تسليم بلاغ إلى المدعية العامة بنسودا، وأعضاء مكتبها في مقر المحكمة الجنائية الدولية ممثلاً عن دولة فلسطين، حيث رحبت بنسودا بالوزير والوفد المرافق له. وقال المالكي في كلمته لهذه المناسبة: "يشرفني أن أقدم اليوم، إلى مكتبكم، بلاغاً من دولة فلسطين نأمل من خلاله أن يساهم في تمكين ودعم جهودكم لتحديد أن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم تدخل ضمن اختصاص المحكمة قد ارتكبت في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

وتابع: "إن جرائم دولة الاحتلال، وقادتها العسكريين والسياسيين، هي سياسة مسبقة ومتعمدة وممنهجة وواسعة النطاق، وتتوفر فيها عناصر جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وعلى المجتمع الدولي إيجاد الآليات المناسبة والحازمة لمساءلة الاحتلال على هذه الجرائم لأن غياب المساءلة يعني التشجيع على ارتكاب المزيد من الجرائم".

وأشار المالكي إلى أن تقديم هذا البلاغ يأتي بالاتساق مع الإعلان الذي اودعته دولة فلسطين في 1 كانون الأول/يناير من هذا العام، بما فيه انضمامنا إلى نظام روما الأساسي، وتماشياً مع الفحص الأولي الذي فتحت المدعية العامة في 16 كانون الثاني/يناير الماضي حول الحالة في فلسطين. كما قدم وزير الخارجية وصفا للممارسات والسياسات الإسرائيلية غير الشرعية باعتبارها نهجا وسياسة واسعة النطاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/6/25

٣. الحمد لله يبحث مع مبعوث السلام الأوروبي التطورات السياسية

رام الله: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في مكتبه برام الله، مع فرناندو جنتليني، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، آخر مستجدات العملية السياسية والاقتصادية، وتطورات عملية إعمار قطاع غزة.

وأكد رئيس الوزراء جدية والتزام القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة الفلسطينية، بالعملية السلمية عن طريق المباحثات والمبادرات الدولية، وصولاً إلى حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعا المجتمع الدولي خاصة الاتحاد الأوروبي إلى دعم وتمكين الحكومة في المناطق الفلسطينية المسماة «ج» التي تخضع أمنياً وإدارياً لسلطات الاحتلال والقدس الشرقية، والضغط على إسرائيل لإزالة العقبات التي تضعها في وجه جهود التنمية الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين من الاستفادة من موارد تلك المناطق والبالغة مساحتها 63% من مساحة الضفة الغربية.

وثن رئيس الوزراء الدعم الأوروبي المقدم منذ تأسيس السلطة الوطنية، داعيا في هذا السياق الدول المانحة والصديقة إلى الإيفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها خلال مؤتمر القاهرة لصالح دعم عملية إعادة إعمار قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/6/26

٤. محمد الغول: تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة يجب أن يخضع لثلاثة شروط أساسية

رام الله-كفاح زبون: قال محمد الغول رئيس كتلة حماس البرلمانية، إن تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة يجب أن يخضع لثلاثة شروط أساسية، تتمثل في تغيير رئيس الوزراء الحالي، وعدم تبني برنامج منظمة التحرير الفلسطينية وشروط الرباعية، والتطبيق الكامل لاتفاق المصالحة، وحل جميع الأزمات التي صنعتها الحكومة الحالية. وأضاف الغول في بيان: «هذه الشروط مشروعة وضرورية لإنجاح تشكيل أي حكومة وحدة وطنية، وأي حكومة مقبلة لا تتبنى هذه الشروط، ستكرر الفشل الذي مرت به حكومة رامي الحمد لله، ولن يكتب لها النجاح».

وتابع الغول: «الحكومة الحالية حزبية وفاشلة بكل المقاييس، عمقت الانقسام الفلسطيني، وتعاملت بعنصرية. هي حكومة محمود عباس. هي ليست حكومة الشعب الفلسطيني كله. وكلفت بست مهام، أبرزها إعادة الإعمار، ودمج مؤسسات السلطة، والتحضير للانتخابات، وإنجاح المصالحة المجتمعية، وفشلت فشلاً ذريعاً في كل الملفات». وحول تغيير الحمد لله، قال الغول: «رامي الحمد لله ثبت فشله في هذه الحكومة، وبالتالي تكرر التجربة مع حكومة فاشلة هو تكرر للفشل». وجاءت تصريحات الغول على الرغم من أن مسؤولين فلسطينيين قالوا إن الرئيس عباس يريد الحمد لله مجدداً لرئاسة الحكومة الجديد.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/26

٥. عباس يتسلم التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد

رام الله: تسلم الرئيس محمود عباس، أمس، التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد للعام 2014، وذلك خلال استقباله رئيس هيئة مكافحة الفساد، رفيق النتشة، وأعضاء المجلس الاستشاري للهيئة، ممدوح العكر، محمد منصور "أبو عاصي"، وصبري صيدم، وأكرم الخطيب، في مقر الرئاسة برام الله.

وأشاد الرئيس عباس، بعمل الهيئة وانجازاتها، مؤكدا دعمه الكامل لعملها، وتقديم الامكانيات كافة لإنجاح عملها، وأشار إلى أن الجميع يخضع للقانون الذي يجب أن يطبق على جميع المواطنين بعدل ومساواة وشفافية.

من جهته، اطلع المنتشة، الرئيس عباس، على أبرز نتائج التقرير السنوي، والانجازات التي حققتها الهيئة خلال العام المنصر، والخطط الاستراتيجية لتطوير عملها.

وثنى رئيس الهيئة، الدعم الكبير الذي يقدمه الرئيس لعمل هيئة مكافحة الفساد، في المجالات كافة. وأوضح المنتشة، أن الرئيس شدد على ضرورة تعاون كافة الجهات ذات العلاقة لتذليل العقبات التي تعترض عمل الهيئة.

الأيام، رام الله، 2015/6/26

٦. أحمد مجدلاوي: حماس توافق على المشاركة في الحكومة

غزة - عبد القادر فارس: أعلن أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن جميع الفصائل بما فيها حماس وافقت على المشاركة في حكومة وحدة وطنية، ماعدا الجبهة الشعبية من داخل فصائل منظمة التحرير وحركة الجهاد من خارجها. وأضاف مجدلاوي أن حماس أبلغت القيادي في فتح عزام الأحمد موافقتها على المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية، وأن عزام الأحمد سيتوجه إلى غزة لإجراء مشاورات مع حماس.

عكاظ، جدة، 2015/6/26

٧. نمر حماد: حكومة نتنياهو تقضي على أي أمل في السلام

غزة) - عبد القادر فارس: اعتبر المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني نمر حماد، أن حكومة اليمين المتطرف التي شكلها بنيامين نتنياهو تقضي على أي فرصة للسلام، وأنه لا يمكن التفاوض مع حكومة يدعو بعض وزرائها إلى إبادة الشعب الفلسطيني.

وقال في حوار لـ «عكاظ»، إن مساعي حماس لإقامة دويلة مؤقتة في غزة هو ما تريده إسرائيل للقضاء على المشروع الفلسطيني، داعيا الحركة إلى تطبيق اتفاقات المصالحة من أجل وحدة الشعب الفلسطيني.

عكاظ، جدة، 2015/6/26

٨. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تفرج عن النائب حسن يوسف بعد اعتقاله إدارياً لـ 12 شهراً

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني من مدينة رام الله، حسن يوسف دار خليل، بعد اعتقاله إدارياً لمدة 12 شهراً متوالياً. وقال أويس دار خليل نجل النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح"، إن الاحتلال أفرج عن والده من سجن "عوفر" العسكري الإسرائيلي قرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال مددت اعتقال والده 3 مرات منذ اعتقاله، مبيناً أن هيئة الدفاع عن والده نجحت خلال التمديد الأخير بإصدار قرار لوقف وإنهاء اعتقاله إدارياً.

فلسطين أون لاين، 2015/6/25

٩. منظمة التحرير تثنى على مشروع أوروبي للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: قالت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، إن تطور المواقف الأوروبية "يشكل خطوة هامة على طريق إقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشريف". وأثنت الدائرة في بيان تلقتة "قدس برس" الخميس (٦/٢٥) على مواقف الكتل البرلمانية السلوفينية الثلاثة، قائمة اليسار الموحد والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وتحالف "الينكا براتوشيك" الليبرالي، والتي تقدمت بمشروع قرار للبرلمان للاعتراف بدولة فلسطين، على أن يتم التصويت عليه في شهر سبتمبر القادم.

ورحبت الدائرة، بتوصية الحزبين الاشتراكي البلجيكي، وحزب العمال البلجيكي، بعزل الشركات التي تدعم الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة أن الاستيطان يشكل واحداً من أهم العوائق لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/٢٥

١٠. "القدس العربي": اتصالات مع حماس لترتيب زيارة الأحمد إلى غزة لبحث تشكيل الحكومة الجديدة

غزة - أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر داخل اللجنة المكلفة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتشكيل حكومة وحدة وطنية، أن اتصالات تجري مع حماس، هدفها استقبال وفد من اللجنة برئاسة عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في غزة، للقاء قادة حماس، وبحث تشكيل الحكومة الجديدة. وأبرز هذه الاتصالات تلك التي أجراها الأحمد نفسه، مع موسى أبو

مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس المسؤول عن ملف المصالحة الموجود حاليا خارج غزة الدكتور موسى. وجرى خلال هذا الاتصال تبادل وجهات النظر. وفي اجتماع الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الذي عقد أول من أمس في مدينة رام الله، أبلغت الفصائل موافقتها على المشاركة في هذه الحكومة، باستثناء الجبهة الشعبية ثاني فصائل المنظمة التي اعترضت على المشاركة، لكنها دعمت خطوات الوحدة. بالنسبة لوفد المنظمة الذي يرأسه الأحمد، فإنه سيبلغ حماس رسميا عدم التنازل عن تبني حكومة الوحدة برنامج منظمة التحرير، بما في ذلك الموافقة على شروط اللجنة الرباعية للسلام، وسيرفض أن تكون هذه الحكومة كما «حكومة التوافق» بلا برنامج سياسي، وستشرح اللجنة لحماس الأسباب التي دفعت الرئيس عباس والمنظمة لتبني هذا الموقف، على المستوى السياسي العام.

القدس العربي، لندن، 2015/6/26

١١. مصادر في الحركة الأسيرة لـ «القدس العربي»: «إسرائيل» تتجه لإطلاق سراح الأسير عدنان

الناصر - وديع عاودة: يؤكد الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ 54 يوما أن إضرابه لن يطول بعكس المرة الماضي، مؤكدا أن النتيجة واحدة من اثنتين إما الشهادة أو الحرية. هذا ما نقله عضو الكنيست مسعود غنايم لـ «القدس العربي» أمس بعد زيارته له داخل مستشفى «أساف هروفيه» في صرند داخل أراضي 48. وأوضح غنايم أن خضر يعيش حالة صحية دقيقة، جسده هزيل، حديثه بطيء ومتقطع ويتقيء باستمرار. وأكد رئيس الربطة للحركة الأسيرة في الداخل الأسير المحرر منير منصور لـ «القدس العربي» أن هناك تسريبات تفيد بأن سلطات الاحتلال تتجه لقبول إطلاق سراح الأسير عدنان من خلال مفاوضات تديرها مع السلطة الفلسطينية.

ويرجح أن يبادر عدنان لوقف إضرابه عن الطعام وأن يفرج عنه قبيل انتهاء شهر رمضان. ويتابع القول «بعد 54 يوما من الإضراب عن الطعام بلغ خضر عدنان مرحلة دقيقة وإسرائيل غير معنية بتسخين الموقف لا سيما أن الأوضاع في المنطقة متوترة والشارع الفلسطيني على طرفي الخط الأخضر بدأ يصعد حراكه والجهاد الإسلامي تهدد بالخروج من التهدئة بحال تعرض خضر للخطر».

ويشير منصور إلى أن السلطات الإسرائيلية لن تفرج عن خضر فورا لأنه يحتاج للمكوث في المستشفى لعدة أيام كي تتحاشى تشكل انطباع بأنها تراجع تحت ضغط الإضراب عن الطعام. وتابع «وسيفتح لاحقا ملف الاعتقال الإداري».

القدس العربي، لندن، 2015/6/26

١٢. نادي الأسير: قرب التوصل إلى اتفاق لإنهاء إضراب الأسير عدنان

غزة - فتحي صباح: كشف رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس عن التوصل إلى اتفاق من شأنه إنهاء قضية القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» الأسير خضر عدنان، الذي شرع في إضرابه المفتوح عن الطعام قبل 52 يوماً، مضيفاً أن الاتفاق ينتظر مصادقة المستوى السياسي في إسرائيل. لكن زوجة عدنان نفت التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، الذي قد يتضمن إطلاق زوجها قبل عيد الفطر المبارك.

وقال فارس لشبكة «أجيال» الإذاعية إن «الاتفاق تم وتبلور واتفق عليه نصاً وروحاً، لكنه في حاجة إلى إقرار من جهات عليا إسرائيلية، وحتى هذه اللحظة لم نقل هذه الجهات كلمتها الأخيرة» وأضاف: «نحن ننتظر لمعرفة ما إذا كانت دولة الاحتلال ستوقع على الاتفاق وبالتالي يكون ممكناً إنهاء الإضراب بالطريقة التي أراها عدنان وأرادها كل أبناء الشعب الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2015/6/26

١٣. سقوط طائرة استطلاع انطلقت من غزة داخل الأراضي المحتلة عام 1948

(أ ف ب): أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، عن أن طائرة مسيرة من دون طيار انطلقت من قطاع غزة سقطت في إسرائيل، في ثالث حالة مماثلة منذ أقل من عام. وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إنه «تم رصد طائرة من دون طيار تدخل المجال الجوي الإسرائيلي من قطاع» غزة. وأكدت «العثور على قطع من الطائرة في (الأراضي الإسرائيلية).. قرب الحدود»، من دون أن توضح ما إذا كانت قد سقطت نتيجة عطل فني أو أنه تم إسقاطها، كما أنه لم تحدد المتحدثة ما إذا كانت الطائرة مسلحة أم مزودة بكاميرات للاستطلاع.

السفير، بيروت، 2015/6/26

١٤. "الشعبية": المبادرة الفرنسية خطيرة ويجب رفضها

طالب نائب الأمين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" أبو أحمد فؤاد برفض المبادرة الفرنسية، وقال في بيان صحفي اليوم الخميس، إن هذه المبادرة التي أعلنت قيادة السلطة مباركتها والترحيب بها، "مرفوضة من قبلنا جملة وتفصيلاً، لأنها بعيدة كل البعد عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ولأنها متعارضة كلياً مع الثوابت الوطنية الفلسطينية المرحلية (العودة وقيام الدولة الفلسطينية

وعاصمتها القدس)، كما تتضمن اعتراف فلسطيني بيهودية الكيان، والتعويض للاجئين وليس العودة، كذلك دولة منزوعة السلاح وبحدود مؤقتة".
وأكد القيادي في "الشعبية" أن المبادرة "خطيرة جداً، ويجب أن ترفض من قبل مؤسسات منظمة التحرير، بشكل عام ومن اللجنة التنفيذية بشكل خاص".

فلسطين أون لاين، 2015/6/25

١٥. ضابط إسرائيلي: أحد مهاجمي قاعدة زيكيم لم يستشهد

وكالات: أقر ضابط إسرائيلي تواجد في قاعدة "زيكيم" العسكرية خلال اقتحام المقاومة لها، العام الماضي، أن أحد المهاجمين الأربعة لم يستشهد، مخالفاً بذلك المزاعم الإسرائيلية السابقة بأن الجيش تمكن من قتل جميع منفذي الهجوم، وقال الضابط سلمان حيحي الذي يشغل نائب قائد فصيل بوحدة الهندسة، في حديث إعلامي، إن أحد المقاتلين الأربعة لم يستشهد بل أصيب بجراح متوسطة، دون أن يكشف عن مصيره.

وأضاف حيحي لإذاعة "تل أبيب"، اليوم الخميس، المقاتلين الأربعة كانوا يختبئون بين شجيرات عندما ألقوا ثلاث قنابل يدوية على جرافة عسكرية من مسافة مترين إلى ثلاثة أمتار، موضحاً، أنه كان على متن الجرافة حينها وقد أصيب بجراح. وبين، أنه أطلق النار على أحد المهاجمين فقتله، فيما استهدفت دبابة وعناصر البحرية بقية المقاتلين ما أدى لاستشهاد اثنين منهم وإصابة الثالث بجراح.

فلسطين أون لاين، 2015/6/25

١٦. حركة حماس أطلقت موقعاً بالإنكليزية للتواصل مع الجمهور الأجنبي

غزة - أشرف الهور: أطلقت حركة حماس النسخة الإنكليزية للموقع الإلكتروني الخاص بها، في إطار سعيها للتواصل مع الجمهور الأجنبي. وقالت الحركة إن الموقع باللغة الإنكليزية يأتي في إطار سعيها لتعزيز التواصل مع الجمهور، وخلق نافذة جديدة لإطلاع غير المتحدثين بالعربية على مواقف حركة حماس الرسمية.

وقالت إن الموقع يندرج ضمن جهودها لإيصال الحقيقة للجمهور الغربي، وحرصها على عدم ترك المجال الإعلامي فارغاً أمام الاحتلال ليملاه بكذبه وافتراءاته. ويشمل الموقع الخدمة الإخبارية المتعلقة بحركة حماس، والموقف الرسمي للحركة، ويجمع بين حداثه التصميم والمرونة والبساطة، عبر نوافذه وزواياه المتنوعة.

ويضم زاوية خاصة بالقضية الفلسطينية تتحدث عن كل ما يتعلق بالنكبة الفلسطينية، وقضايا القدس واللاجئين، إلى جانب الحديث عن التطهير العرقي والخرافات والحقائق المتعلقة بفلسطين. ويقدم الموقع تعريفا بالحركة ومؤسسيها، إلى جانب أعضاء مكتبها السياسي، وصولاً إلى مواضيع تتعلق بمبادئ حماس وأدبياتها. ويشمل أيضا زاوية تتطرق لجريمة احتلال فلسطين وتداعياتها، وتسرد بطولة المقاومة في مواجهة الاحتلال والصمود في وجهه، وكذلك زاوية خاصة بمقالات الرأي لكتاب أجانب وقياديين في الحركة كتبوا في الصحافة الغربية. ويقدم الموقع أيضا خدمة التواصل مع الجمهور الغربي والإجابة عن استفساراته وإفادة الباحثين والدارسين، من خلال نافذة للتواصل مع الجمهور تحت اسم Ask Hamas.

القدس العربي، لندن، 2015/6/26

١٧. نتنياهو: إيران هي أبرز التهديدات التي يواجهها أمننا

بلال ضاهر: قبل أيام من الموعد النهائي المحدد للتوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، قال رئيس، حكومة إسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال حفل تخريج فوج من الطيارين، مساء الخميس، إنه ما زال بالإمكان التأثير على نتائج المحادثات والاتفاق المتوقع. وقال نتنياهو للطيارين إن "من أبرز التهديدات التي يواجهها أمننا هي جهود إيران لتزويد نفسها بسلاح نووي". وأضاف أنه "مهما كان، فإن إسرائيل ستدافع عن نفسها دائما، وسلاح الجو هو أحد الجوانب الكبرى" في ذلك.

عرب 48، 2015/6/26

١٨. خلاف بـ"الكابينيت" حول احتكار الغاز وإجماع على تصديره لمصر والأردن

بلال ضاهر: فجّر وزير الاقتصاد الإسرائيلي أرييه درعي، مساء الخميس، اجتماع الحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، الذي خصص لبحث احتكار شركات خاصة لقطاع الغاز، بعد أن أعلن أنه يرفض التوقيع على الالتفاف على صلاحيات المسؤول عن تقييد الاحتكار، البروفيسور ديفيد غيلو. واللافت أن موضوع قطاع الغاز واحتكاره يجري بحثه في الكابينيت، الذي يعتبر أهم هيئة سياسية – أمنية إسرائيلية. واستعرض أفراد طاقم المفاوضات الحكومي مع الشركات الاحتكارية تفاصيل الخطة التي يسعى نتنياهو إلى مصادقة الكابينيت عليها.

وخلال الاجتماع، استعرض مسؤولون أمنيون إسرائيليون ما وصفوه بـ"الأهمية الجيو سياسية" لدفع عقود تصدير الغاز إلى مصر والأردن.

عرب 48، 2015/6/25

١٩. الخارجية الإسرائيلية: الفلسطينيون يحاولون تضليل محكمة لاهاي

بلال ضاهر: عقت وزارة الخارجية الإسرائيلية على تقديم السلطة الفلسطينية ملفات حول جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي اليوم (أمس) الخميس، وزعمت أن الفلسطينيين يحاولون تضليل المحكمة، فيما ادعى رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، أن الطائرات الحربية الإسرائيلية تستهدف مقاتلي المقاومة الفلسطينية بدقة متجاهلا حقيقة أن أكثر من 1500 مدنيا فلسطينيا استشهدوا في الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون، إن تقديم الفلسطينيين الملفات إلى المحكمة الجنائية الدولية "هو محاولة فلسطينية لتضليل أجهزة المحكمة وتحويلها إلى أداة سياسية" مضيفا "أننا نأمل بالأ تفع المدعية (فاتو بنسودا) في هذت الفخ".

عرب 48، 2015/6/25

٢٠. "القائمة المشتركة": تستجوب وزير المالية حول عدم تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية

بلال ضاهر: قدم نواب القائمة المشتركة، د. يوسف جبارين وأسامة سعدي وعبد الحكيم حاج يحيى، استجوابًا لوزير المالية الإسرائيلي موشي كحلون من حزب 'كولانا' حول عدم تنفيذ قرار الحكومة رقم 2365 من العام 2014 وبحسبه يجب على الحكومة تحويل مبلغ 664 مليون شيكل إلى السلطات المحلية العربية في مطلع العام 2015 بهدف دعم مشاريع التطوير في البلدات العربية، بالإضافة إلى عدم تنفيذ القرار المتعلق بزيادة هبات الموازنة وسد الفجوة بين المصروفات الكبيرة والمدخولات المحدودة.

وجاء في الاستجواب الذي طرحه جبارين: 'إن عدم تنفيذ القرار الحكومي 2365 والذي يقضي بتحويل 664 مليون شيكل إلى السلطات المحلية العربية يساهم في تعميق الأزمة المالية والإدارية في السلطات المحلية العربية ويؤدي إلى انهيارها بالكامل وإفراغها من أدوارها الوظيفية في ظل النقص الحاد في الميزانيات والمشاريع التطويرية'

ومن جهته قال النائب المحامي أسامة السعدي: 'إضافة إلى ال 664 مليون التي كان من المفروض تحويلها بشكل فوري إلى السلطات المحلية العربية بقرار حكومي ولم يتم تحويلها، كان من المفروض

أيضا أن توافق لجنة الاستثناءات في وزارة المالية على رصد ميزانيات تفضيلية للتطوير عبر وزارة الداخلية وأن هذا التأخير كان سبباً مباشراً في تعطيل الكثير من المشاريع في البلديات والمدن العربية التي تعاني أصلاً من أزمة اقتصادية خانقة تعيق من تطورها'.

عرب 48، 2015/6/25

٢١. "إسرائيل" تجمد المحادثات مع الولايات المتحدة حول المعونات الأمنية

حسن عبد الحلیم: في مؤتمر جديد على عمق الأزمة بين البيت الأبيض وإسرائيل، قررت الأخيرة تجميد المحادثات مع الإدارة الأميركية حول المعونات التي تقدمها لإسرائيل، ويبدو أن إسرائيل تحاول ابتزاز الإدارة الأميركية عن طريق استخدام نفوذها في الكونغرس. ولم تستبعد مصادر أمنية إسرائيلية أن يتواصل تعليق المحادثات إلى ما بعد الانتخابات الأميركية. وقالت وسائل إعلام عبرية إنه في ختام لقاء مشترك بين ممثلين عن وزارة الأمن الإسرائيلية ومكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، تقرر تجميد المحادثات مع الإدارة الأميركية بشأن المساعدات الأمنية التي تمنحها الولايات المتحدة لإسرائيل، لما بعد انتهاء المحادثات النووية مع إيران على الأقل.

ونقل موقع 'واللا' العبري عن موظفين كبار في الحكومة الإسرائيلية قولهم إن قرار التجميد جاء بسبب التوتر المتصاعد بين البيت الأبيض وحكومة بنيامين نتنياهو. ونقل عن مسؤول أمني قوله إن التجميد يهدف إلى إتاحة المجال لإسرائيل بلورة مطالب جديدة تحدد بموجب بنود الاتفاق مع إيران بهدف الحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي بما يتناسب مع التطورات. وقال إن إسرائيل تنتظر انتهاء المحادثات بين إيران والغرب، وتسعى للحصول من الإدارة الأميركية على ضمانات بالحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة. وقالت مصادر سياسية إن التجميد قد يستمر إلى ما بعد الانتخابات الأميركية ودخول رئيس جديد للبيت الأبيض.

عرب 48، 2015/6/25

٢٢. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مزيداً من الدروز في إطار التحقيق بقتل جريح سوري

القدس - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإسرائيلية الخميس أنها اعتقلت ثلاثة أشخاص إضافيين من الدروز في إطار التحقيق في الهجوم على سيارة إسعاف كانت تنقل جرحين سوريين لعلاجهما في إسرائيل. وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا سمري في بيان «اعتقلت الشرطة وحرس الحدود الليلة (قبل) الماضية في الشمال ثلاثة دروز للاشتباه بصلوعهم في قضية الهجوم والاعتداء

على المركبة العسكرية قبل أيام بمنطقة هضبة الجولان». وأشارت إلى أن هناك أمر حظر نشر يتعلق بكافة تفاصيل التحقيق.

الحياة، لندن، 2015/6/26

٢٣. "عدالة": "ساو" المسؤول عن قتل الشهداء بوادي عارة ويجب وقف تعيينه قائداً عاماً للشرطة

الناصرة - القدس العربي: مرة أخرى تكافئ إسرائيل المتورطين بفتح النار على المواطنين الفلسطينيين فيها بترقيتهم إلى مناصب إدارية عليا. فقد أعلن وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان تعيين قائد شرطة تل أبيب، بنتسي ساو، في منصب القائد العام للشرطة الإسرائيلية. وعلم أن المستشار القضائي يبحث في هذه الأيام إمكانية تعيين ساو قائماً بأعمال القائد العام إلى أن يتم تثبيته خلال الأسابيع المقبلة. وتوجه مركز عدالة الحقوقي داخل أراضي 48 برسالة عاجلة للمستشار القضائي وللوزير إردان مطالبا بمنع تعيين ساو قائداً عاماً للشرطة أو حتى قائماً بأعماله لفترة محدودة. وعلل «عدالة» ذلك بالتوضيح أن «بينتسي ساو مجرم ومكانه الوحيد خلف قضبان السجن».

يشار إلى أن ساو هو المسؤول عن قتل الشهيد محمد أحمد جبارين وأحمد صيام خلال هبة القدس والأقصى عام 2000 وكذلك عن قنص الشهيد مصلح أبو جراد. بنتسي ساو يتحمل، بحسب تقرير لجنة أور الإسرائيلية، المسؤولية عن قتل الشهداء الثلاثة في منطقة وادي عارة أثناء تسلّمه قيادة حرس الحدود في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2015/6/26

٢٤. "القلم القاتل" سلاح يثير المخاوف في إسرائيل

القاهرة - بوابة الشرق: كشفت وسائل إعلام عبرية، عن ابتكار بسيط وقاتل وصل لإسرائيل مؤخراً، ويات يُستخدَم على نطاق واسع الانتشار في أوساط عصابات "المافيا" الإسرائيلية، موضحة أن هذا الابتكار عبارة عن "قلم" ناري، يمكنه قتل إنسان بسرعة وبصمت.

وقال موقع "مكور" الإخباري الإسرائيلي، في تقرير له اليوم الخميس، إن "أقلام نارية" هُرِّبَت خلال الأسابيع الأخيرة إلى إسرائيل من الشرق الأقصى وأوروبا، مشيراً إلى أن القلم عبارة عن سلاح صغير قطره 0,22 ملم، ويمكن إدخال رصاصة فيه، وقتل إنسان من مسافة "صفر" دون أن يلاحظ أحد ذلك. وأوضح الموقع الإسرائيلي، أن سعر القلم القاتل يتراوح ما بين 200 إلى 300 دولار، ويُباع في إسرائيل بمبلغ 650 إلى 1050 دولاراً، وقد وصلت المئات من هذه الأقلام إلى أعضاء ناشطين

في عصابات المافيا الإجرامية بإسرائيل، وتُسْتَعْمَل للدفاع عن النفس، واغتيال أعضاء عصابات منافسة.

الشرق، الدوحة، 2015/6/26

٢٥. "إسرائيل": استجلاب مهاجرين من الهند ليسوا يهوداً لتوطينهم في الجولان

هاشم حمدان: بمبادرة جمعية تدعى "شفي يسرائيل" تم يوم أمس، الخميس، استجلاب 80 شخصا مما يسمى "بني همنشي" من الهند، وذلك في إطار ما أسماه رئيس الجمعية "حلولا إبداعية لزيادة حجم اليهود في البلاد في مواجهة الخطر الديمغرافي العربي". وقال وزير الداخلية سيلفان شالوم، إنه سيعمل على استجلاب مجموعات مهاجرين من "بني همنشي" في الهند، و"الفلاشمورا" من أثيوبيا، إلى البلاد. وكان شالوم قد استقبل، يوم أمس الخميس، في مطار اللد نحو 80 شخصا من "بني همنشي" الذين هاجروا إلى البلاد، بموجب قرار الحكومة الذي صدر قبل سنتين. وفي حينه استجابت الحكومة لطلب وزير الداخلية آنذاك، جدعون ساعر، في استجلاب 889 شخصا من الهند. ومع وصول المجموعة الأخيرة، الخميس، يكتمل العدد الذي نص عليه قرار الحكومة، ويرتفع عدد "بني همنشي" في البلاد إلى 3 آلاف شخص. وفي حديثه مع صحيفة "هآرتس" قال شالوم إنه قرر استجلابهم من الهند لـ"إعادتهم إلى اليهودية"، رغم المعارضة لأسباب دينية واقتصادية. تجدر الإشارة إلى أن ما يطلق عليهم "بني همنشي" يعيشون في شمال شرق الهند، ولا يعتبرون يهودا بموجب الشريعة، ورغم ذلك قررت حكومة بنيامين نتنياهو المصادقة على هجرتهم إلى البلاد.

عرب 48، 2015/6/26

٢٦. مئات الإريتريين يتظاهرون في تل أبيب طلباً للجوء

إسرائيل - أ ف ب: تظاهر مئات من طالبي اللجوء الإريتريين في إسرائيل الخميس، مطالبين باتخاذ خطوات ضد النظام الحاكم في بلادهم، وداعين إلى الاعتراف بهم كلاجئين في الدولة العبرية.

وتأتي التظاهرة بعد أن نشرت الأمم المتحدة هذا الشهر تقريراً اتهمت فيه حكومة إريتريا بانتهاكات لحقوق الإنسان بشكل «ممنهج وعلى نطاق واسع». وفي إسرائيل الآلاف من طالبي اللجوء الإريتريين. وتجمع المتظاهرون أمام مقر بعثة الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل في منطقة رمات غان،

قرب تل أبيب، داعين الدول الأوروبية وإسرائيل إلى منح وضع لاجئ للإريتريين الذين فروا من بلادهم.

الحياة، لندن، 2015/6/26

٢٧. تقرير: "إسرائيل" تستغل "عقدة الذنب" الألمانية.. ليس لنا مصلحة في تطبيع العلاقات مع برلين

حلمي موسى: شكلت العلاقات الألمانية . الإسرائيلية في العقود الماضية إحدى أهم دعائم المشروع الصهيوني.

ومنذ الاتفاق بين الحكومتين الإسرائيلية والألمانية في نهاية الخمسينيات ومطلع الستينيات على دفع التعويضات، سواء لليهود من ضحايا النازية أو للدولة العبرية نفسها، شكل المال الألماني أحد أهم محركات التقدم في الاقتصاد الإسرائيلي.

وقد مولت ألمانيا مراراً صفقات أسلحة لإسرائيل، كما أنها وفرت لها في العقدين الأخيرين الكثير من جوانب المنعة، سواء على صعيد بطاريات الدفاع الجوي (باتريوت)، أو الغواصات النووية. ولكن كل ذلك، ورغم مرور أكثر من سبعة عقود على اندحار النازية لم يغير شيئاً من استغلال إسرائيل لـ «عقدة الذنب» الألمانية. وصار استغلال هذه العقدة سياسة إسرائيلية منهجة، لا تسمح لألمانيا بإبداء أي انتقاد جدي للتصرفات والجرائم الإسرائيلية.

ويحتفل هذا العام، في كل من برلين وتل أبيب، بالذكرى الخمسين لإنشاء العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. وتحاول إسرائيل، التي تعاني كثيراً هذه الأيام من تراجع شعبيتها في أوروبا، تعميق استغلالها لعقدة الذنب الألمانية لمنع الاتحاد الأوروبي من الذهاب بعيداً في معاقبتها.

وكان اجتماع خاص لإحدى لجان الكنيست قد شهد مؤخراً تقارير قدمها سفراء إسرائيل في أوروبا، أشارت إلى أن 150 مليون أوروبي باتوا يعادون إسرائيل. وطبيعي أن تكون ألمانيا تحديداً، خارج سياق «حملة الكراهية» والصدام الدبلوماسي مع إسرائيل في القارة الأوروبية. وهناك إجماع على أن العلاقات مع ألمانيا هي حتى الآن العلاقات الأفضل لإسرائيل في أوروبا.

وكان رئيس «البوندستاغ» (البرلمان) الألماني نوربرت لامرت قد أعلن، في خطابه أمام الكنيست في سياق الاحتفالات بمرور 50 عاماً على إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وألمانيا، أن «شدة الصداقة بين إسرائيل وألمانيا تعتبر معجزة تاريخية». كما أشاد رئيس الكنيست يولي أدلشتاين بالعلاقات بين الدولتين واصفاً إياها بـ «الخاصة والاستثنائية».

ولكن رغم الحديث عن الاحتفالات، وأفضل العلاقات والمساعدات الألمانية المالية والاقتصادية والسياسية لإسرائيل، لا ينتبه كثيرون إلى أن إسرائيل لم تتسّ ولن تغفر لألمانيا، وتواصل رفض تطبيع العلاقات معها.

وفي حديث مغلق مع صحفيين في السفارة الإسرائيلية في برلين، قالت المتحدثة باسم السفارة عيدي فرجون إنه ليس لإسرائيل مصلحة في تطبيع العلاقات مع ألمانيا. وأضافت أن شعور الألمان بعقدة الذنب تجاه «المحرقة» النازية يخدم وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقالت صحافية شاركت في ذلك اللقاء إنها ومن كان معها شعروا بالصدمة. وأضافت أن «المتحدثة قالت صراحة إن مصلحة إسرائيل تقتضي صيانة شعور الألمان بالذنب، مضيفة أنه من دون هذا الشعور فإننا نغدو مجرد دولة كباقي الدول في نظرهم». وقال آخرون، حضروا اللقاء، إن السفير الإسرائيلي في برلين كان حاضراً في جانب من النقاش، وكذا حال العديد من موظفي السفارة.

وأشار صحافي آخر إلى أن «الأمر كان محرجاً. لم نصدق ما سمعته آذاننا. كنا جالسين نأكل الفستق، فيما جلست خلف المتحدثة باسم السفارة ألمانيتان لا تعرفان اللغة العبرية، فيما كان طاقم السفارة يخبرنا أنهم يعملون على صيانة شعور الألمان بالذنب، وأنه ليست لإسرائيل مصلحة في تطبيع العلاقات بين الدولتين».

وحين تمّت مراجعة المتحدثة حول هذا الاقتباس، قالت «أنا لا أتذكر أنني قلت هذا»، لكنها أضافت «لا أستطيع الالتزام بهذا الاقتباس أو ذلك، ولكن الحديث كان ليس للاقتباس ومجرد توجيه إعلامي. والطريقة التي أتحدث بها مع صحفيين إسرائيليين مختلفة. وليس المقصود أن يتسرب الكلام خارج القاعة. أنا لا يمكنني أن أكشف المبادئ التي نعمل وفقها. وأنا مثلاً لا أكشف من أقوم باستخدامهم لتقرير قصص جيدة هنا وهناك ولا لمن أذفع مالاً من أجل ذلك».

غير أن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية قال إن «هذا اقتباس مغرض تم إخراجها من سياقه، من داخل إيجاز لم يكن معداً للاقتباس أمام صحفيين إسرائيليين زاروا برلين. وخلال هذا الإيجاز جرى نقاش مفتوح وانتقادي، شارك فيه الصحفيون الضيوف، والمؤسف أن أحداً قرر انتهاك قواعد الأخلاق الصحافية وإخراج أقوال منتقاة عن سياقها الواسع وتشويه محتواها بشكل غريب».

تجدر الإشارة إلى أن صيانة شعور الألمان بالذنب ليست زلة لسان وإنما سياسة إسرائيلية مقصودة. ويشهد على ذلك أن السفير الإسرائيلي في برلين يعقوب هداس هندلسون قال، لصحيفة ألمانية العام الماضي، إن العلاقات بين الدولتين «ليست طبيعية»، داعياً الألمان لزيارة إسرائيل «كي يتعرفوا أفضل على أنفسهم».

وقال هندلسون، لصحيفة «مورغين بوست» بمناسبة اليوم العالمي لذكرى «المحرقة» النازية رداً على سؤال حول وجود الإسرائيليين في برلين، «واضح أن شيئاً ليس طبيعياً بيننا. ليس بوسع أي ألماني أن يقول: لقد قضينا عقوبتنا، جلسنا سنوات طويلة في السجن، ونحن الآن أحرار. لقد خسرنا هنا ثلث شعبنا. هذا أمر يستحيل إصلاحه». وطالب السفير الإسرائيلي الألمان بأن يتعلموا دوماً من ماضيهم.

السفير، بيروت، 2015/6/26

٢٨. تقرير: "إسرائيل" تبقى على مسافة من الحرب السورية

القدس المحتلة - أمال شحادة: بعد أيام من تصريحات وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بنيت، زعيم حزب المستوطنين، بأنه سيطرح على الحكومة خطة لجلب 100 ألف مستوطن يهودي جديد إلى هضبة الجولان (السورية المحتلة)، أطلقت صفارات الإنذار ثم أعلن عن إغلاق منطقة الشمال، من جبل الشيخ إلى مزارع شبعا، واعتبارها منطقة عسكرية يحظر وجود المدنيين فيها، فانتشر الهلع ولجأ المستوطنون إلى الغرف الآمنة والخنادق والملاجئ. وتحول سيناريو الاستيطان الجديد إلى مسخرة. ولما انقشع الغبار ظهر أن الصفارات أطلقت بسبب طيران شظايا القذائف التي أطلقها الجيش السوري باتجاه قوات «جبهة النصرة». فالتقطتها الرادارات الإسرائيلية، بالغة الحساسية. مع إنها سقطت في الجهة الشرقية من الجولان. ثم ظهر ان إعلان المنطقة العسكرية، تم في أعقاب وصول بضع مئات من المتظاهرين أبناء الطائفة الدرزية من إسرائيل ومن قرى الجولان المحتل، للتضامن مع الدروز في السويداء والحضر.

وكانت النتيجة مثيرة. فقد هرب المستجمون الإسرائيليون من الجولان، وخشي الجيش من ضرب الموسم السياحي. وخشيت الحكومة من تبخر الحماسة لتوسيع الاستيطان في الجولان، وسقوط مشروع نفتالي بنيت قبل أن يولد. وجاء المشهد كأصدق تعبير عن تلك المشاريع الإسرائيلية ووقوعها في تخبطات وتناقضات لها أول ولا يوجد لها آخر.

تعانين إسرائيل تصارع القوى في سورية، وتعتبر لاعباً خفياً في الحرب الأهلية السورية. تقيم علاقات مع بعض قوى المعارضة، لكنها تسمح لسلاح الطيران السوري أن يطير فوق المنطقة الشرقية في الجولان، مع أن هذا يتناقض مع اتفاقية فك الارتباط بين البلدين. تفتح الحدود أمام بضع مئات من الجرحى السوريين التابعين بالأساس للمعارضة، ولكنها تحذر من دخول بلدة الحضر وضواحيها، بدعوى إنها منطقة درزية محمية. تقصف مواقع للجيش السوري وترفض مساعدة الجيش السوري الحر وجبهة المعارضة الداخلية.

ظلت إسرائيل تناور طيلة أربع سنوات بنجاح ما، من دون أن تكشف رغبتها الحقيقية، هل هي تؤيد نظام الأسد، وبذلك تقوي «المحور الإيراني» أم هي مع المعارضة التي قد تفرز نظاماً إسلامياً متطرفاً على حدودها؟ لكن دخول الموحدون الدروز على الخط، عاد ليزرع برنامجها من جديد. فالغضب الذي ينتشر في صفوف الطائفة في إسرائيل، بسبب الحوادث المتكررة في قلب لوزة والسويداء، وضع إسرائيل في خانة التشكيك. وقد انقسمت الطائفة العربية الدرزية إلى قسمين: قسم يطالبها بتقديم المساعدة العسكرية للدروز في وجه «جبهة النصرة» أو على الأقل إتاحة الفرصة للشباب الدرزي من خريجي الجيش الإسرائيلي للانتقال إلى سورية ومناصرة أخوتهم، وهؤلاء من فلسطينيي 48، وقسم يتهم إسرائيل بتقديم الدعم لـ «جبهة النصرة» ضد الدروز وضد النظام. وتحول الغضب إلى هبة شعبية واسعة، فنظمت التظاهرات في الجولان وفي القرى العربية الدرزية في الكرمل والجليل. وعقدت سلسلة اجتماعات مع القادة السياسيين والعسكريين، من رئيس الدولة رؤوبين رفلين وحتى الضباط الصغار في الجولان.

وبدا الموضوع محرّجاً للقوى الدرزية في إسرائيل، وهي التي تقف بغالبيتها مع النظام وتتهم إسرائيل بإقامة حلف مع «جبهة النصرة» و «داعش».

المأزق الإسرائيلي

رغم الخلافات داخل الطائفة الدرزية في إسرائيل، فإن أبناءها يتوحدون في اشتباههم بدور حكومتها وقيادة جيشها. فهم لا يقتنعون بما تدعيه إنها لا تريد التدخل في الحرب الأهلية، لأنهم واثقون من إنها تتدخل ولها مصالحها التي لا يدخل فيها الدروز.

جاي بيخور وهو كاتب يميني، كشف حقيقة الموقف الإسرائيلي وخلفياته. فكتب: «علينا أن نعد قواتنا لليوم المصيري، على الجبهة اللبنانية والجبهة الشرقية»، وهذا ما قاله رئيس القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي هذا الأسبوع: «على الجيش الإسرائيلي أن يستعد لاحتمال هجوم المنظمات السنية -تنظيم الدولة الإسلامية وجماعات مشابهه -على حدودنا من ناحية الأرض التي لا يوجد حاكم فيها والتي أطلق عليها في الماضي اسم سورية. من واجب الجيش الإسرائيلي أن يستعد لأي سيناريو، ولكن لا لأن يمنح حافزاً للهجوم علينا. ففي الأيام الأخيرة، شهدنا نوعاً من الحملة الإعلامية السياسية تطالب إسرائيل بالتدخل لمصلحة نحو عشرات آلاف من الدروز يعيشون في جنوب سورية، بالقرب من الحدود مع الأردن.

مثل هذا التدخل، في حال تم، لن يكون تحضيراً لليوم المصيري، عندما يهاجمنا العدو، وإنما سيدفع العدو لمهاجمتنا، ولذلك يجب ألا يحدث بأي شكل من الأشكال. لم تكن هناك أبداً أي علاقة بيننا

وبين دروز سورية. على العكس، كانوا من الأعمدة المركزية لنظام بشار الأسد الشرير، وهم اليوم حلفاء لحزب الله. سمير قنطار المعروف، أرسل مؤخراً من قبل الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله من أجل المساعدة على تنظيمهم تحت حماية المنظمة الشيعية. لا يعقل ان تمنح إسرائيل بالذات أسلحة أو تتدخل لمصلحة حلفاء حزب الله. في تلك اللحظة سنحول أنفسنا، وصدق، لأعداء السنة السوريين للأجيال المقبلة. حملة مشابهة انطلقت فوراً عقب حرب الأيام الستة (حرب عام 1967) عندما قامت جماعة ضغط موالية للدروز ضمت رئيس بلدية حيفا أبا حوشي، ومسؤول الدفاع غيورا زايد، لممارسة الضغط على وزير الدفاع موشيه ديان من أجل إعادة دروز هضبة الجولان الذين هربوا إلى سورية. وحقاً، سمح ديان لهم بالعودة إلى قراهم. هؤلاء هم دروز الجولان، الذين كانت قيادتهم –وما زالت- معادية لدولة إسرائيل التي أنقذتهم».

ويختتم بيخور: «في حال تدخلت إسرائيل، فإن كشف الضوء الكبير سيوجه نحونا وضدنا، وعمليات الذبح السورية ستلتصق بنا في شكل فوري. مساحة سورية هي 10 أضعاف مساحة لبنان وهي أخطر بكثير. من واجبنا حماية أئمن أصولنا في وجه الانهيار الإقليمي: عدم تدخلنا. نحن لسنا سنة ولا شيعة، لذلك تم استثناءنا مسبقاً من هذه الحرب. عدم تدخلنا وردعنا سيستمران بحمايتنا في واقع مخادع. اليوم المصيري سيأتي فقط عندما يتم تهديد حدودنا، وليس قبل ذلك».

هذا هو الموقف الإسرائيلي الجوهري. وكل التصريحات الإسرائيلية عن دعم الدروز تبدو وهماً لا أكثر. والحد الأقصى للدعم هو في الأحاديث غير المباشرة التي تجريها إسرائيل أو وسطاؤها مع قوى المعارضة السورية بأن لا تعتدي على الدروز. والوهم الأكبر هو أن يضعوا الخطط لتوسيع الاستيطان وتثبيت الاحتلال للجولان السوري، فهذه ليست الخطة الأولى ولن تكون الأخيرة. والجولان يشهد على ذلك. فعدد المستوطنين اليهود فيه لم يزد على 21 ألف مستوطن منذ عشرين سنة، على رغم التكاثر الطبيعي.

الحياة، لندن، 2015/6/26

٢٩. "هيئة الأسرى": 90% من المعتقلين تعرضوا للتعذيب المتواصل والممنهج

رام الله: أفاد تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن 90% من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين تعرضوا لأصناف مختلفة من التعذيب والتنكيل على يد جنود ومحققى الاحتلال، بما يشمل الأطفال القاصرين.

وأشار التقرير، الذي جاء بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، إلى ارتفاع نسبة ممارسة التعذيب بحق الأسرى بعد خطف المستوطنين الثلاثة في حزيران 2014 وسقوط الشهيد رائد الجعبري يوم

9/9/2014، وأن ذلك يأتي في سياق استمرارية ممارسة التعذيب الذي لم يتوقف منذ بداية الاحتلال، حيث سقط أكثر من 73 شهيدا بسبب التعذيب منذ العام 1967. وبينت الهيئة أن التعذيب يعتبر سياسة منهجية يمارسها جهاز «الشاباك» الإسرائيلي وبغطاء قانوني من الحكومة الإسرائيلية والمستشار القانوني الإسرائيلي، والمحكمة العليا الإسرائيلية التي أبقّت المجال مفتوحا أمام المحققين لاستخدام وسائل عنيفة ومحرمة دوليا خلال استجواب المعتقلين تحت ذريعة الخطر الأمني على دولة إسرائيل. وقالت الهيئة إنها سجلت توثيقا يشير إلى ارتفاع نسبة التعذيب ما بعد منتصف حزيران 2014 حيث بلغت نسبة الشكاوى من استخدام التعذيب ضعفي عددها عن العام 2013، وحسب المؤسسات الحقوقية فإن 850 شكوى ضد ممارسة التعذيب رفعت من قبل معتقلين لم يتم فتح أي تحقيق فيها وتم إغلاقها من الجهات القضائية الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2015/6/26

٣٠. اقتحام للمسجد الأقصى والاحتلال يداهم مدناً بالضفة

فلسطين المحتلة - وكالات: جدد المستوطنون المتطرفون، أمس، تدميرهم للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة، بالتزامن مع اعتقال شرطة الاحتلال فتاة مقدسية تدعى آية أبو ناب، خلال دخولها المسجد الأقصى المبارك، واقتادتها إلى مركز التحقيق والاعتقال المعروف باسم «القشلة» في باب الخليل بالقدس القديمة، وتزامنت عملية الاعتقال مع توتر شديد ساد الأقصى إثر محاولة أحد المستوطنين الاعتداء على المرابطات، وانتهت بإخراج المستوطن من المسجد.

واعتقلت قوات الاحتلال تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية، وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان إن قوات الاحتلال دهمت مدن الخليل وبيت لحم ونابلس ورام الله وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم.

الخليج، الشارقة، 2015/6/26

٣١. مستوطنون يمنعون فتح المحال التجارية في شارع الشهداء بالخليل

فلسطين المحتلة - وكالات: ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن المستوطنين يعارضون بشدة فتح المحال التجارية في شارع الشهداء والأزقة بالقرب من الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وأضافت أن قادة المستوطنين في الخليل أعلنوا عن حملة واسعة لمنع فتح المحال التجارية بادعاء أن ذلك سيشكل خطراً على أمنهم وحياتهم، وأن فتح شارع الشهداء سيعيد العنف إلى المنطقة التي تعتبر منطقة نظيفة من الفلسطينيين، وقال أحد المستوطنين للصحيفة إن هناك بوادر جدية لفتح المحال التجارية بعد ضغوط دولية على حكومة «إسرائيل» «لكننا لن نسمح بذلك».

الخليج، الشارقة، 2015/6/26

٣٢. استطلاع فلسطيني - إسرائيلي يظهر تراجع تأييد حل الدولتين بالجانبين

هذه هي نتائج أحدث استطلاع مشترك للرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي أجراه في الفترة الواقعة ما بين 2-14 حزيران (يونيو) 2015 كل من المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله ومعهد ترومان لأبحاث السلام في الجامعة العبرية.
النتائج الرئيسية للاستطلاع:

إدارة الصراع والإحساس بالتهديد:

الآن وبعد تشكيل حكومة يمينية في إسرائيل برئاسة نتنياهو، سألنا الطرفين عن توقعاتهما للمستقبل: 6% من الإسرائيليين و27% من الفلسطينيين يعتقدون أن الطرفين سيعودان قريباً للمفاوضات. 28% من الإسرائيليين و29% من الفلسطينيين يعتقدون أن الطرفين سيعودان للمفاوضات ولكن ستقع هجمات مسلحة. 43% من الإسرائيليين و20% من الفلسطينيين يعتقدون أن الطرفين لن يعودا للمفاوضات وستقع هجمات مسلحة. أخيراً 8% من الإسرائيليين و18% من الفلسطينيين يعتقدون أن الطرفين لن يعودا للمفاوضات ولكن لن تقع هجمات مسلحة.

56% من الإسرائيليين قلقون و41% غير قلقين أنهم أو أفراد عائلاتهم سوف يتعرضون للأذى على أيدي عربي في حياتهم اليومية. أما بين الفلسطينيين فإن 79% قلقون و21% غير قلقين من تعرضهم أو تعرض أحد أفراد أسرته للأذى على أيدي إسرائيليين أو أن تتعرض أراضيهم للمصادرة أو بيوتهم للهدم.

نسبة الإحساس بالتهديد لدى الطرفين بخصوص تطلعات وأهداف الطرف الآخر بعيدة المدى عالية جداً. 56% من الفلسطينيين يعتقدون أن هدف إسرائيل بعيد المدى هو توسيع حدودها لتشمل كافة المناطق بين نهر الأردن والبحر المتوسط وطرد سكانها العرب ونسبة من 25% تعتقد أن هدف إسرائيل هو ضم الضفة الغربية وحرمان سكانها الفلسطينيين من حقوقهم السياسية. أما بين الإسرائيليين فإن 43% يعتقدون أن هدف الفلسطينيين بعيد المدى هو احتلال إسرائيل وقتل معظم

سكانها و18% يعتقدون أن هدف الفلسطينيين هو احتلال وهزيمة دولة إسرائيل. 17% فقط من الفلسطينيين يعتقدون أن هدف إسرائيل هو الانسحاب من جزء (11%) أو من كل (6%) المناطق المحتلة في عام 1967 و27% من الإسرائيليين يعتقدون أن هدف الفلسطينيين هو استعادة كل (15%) أو بعض (12%) أراضيهم المحتلة منذ عام 1967. في الوقت ذاته تقول نسبة من 9% من الإسرائيليين أن هدف إسرائيل هو الانسحاب إلى خطوط عام 1967 بعد ضمان أمنها وتقول نسبة من 33% أن هدفها هو الانسحاب من أجزاء من هذه المناطق بعد ضمان أمنها. 18% من الإسرائيليين يقولون أن هدف إسرائيل هو ضم الضفة الغربية بدون إعطاء سكانها حقوقهم السياسية وتقول نسبة من 14% أن الهدف هو ضم الضفة الغربية وطرد سكانها. أما بين الفلسطينيين فإن نسبة من 38% تقول إن هدف السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير هو استعادة بعض المناطق المحتلة منذ عام 1967 وتقول نسبة من 30% أن الهدف هو استعادة كافة تلك المناطق المحتلة. في المقابل تقول نسبة من 13% أن الهدف هو هزيمة إسرائيل واستعادة أراضي عام 1948 وتقول نسبة من 10% أن الهدف هو هزيمة إسرائيل والقضاء على سكانها اليهود.

المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية:

52% من الفلسطينيين يؤيدون المبادرة السعودية أو العربية للسلام 44% يعارضونها. أما بين الإسرائيليين، فإن نسبة التأييد للمبادرة العربية تبلغ 21% والمعارضة 67%. 38% من الإسرائيليين يؤيدون و54% يعارضون تفكيك معظم المستوطنات في الضفة الغربية كجزء من اتفاق سلام مع الفلسطينيين. 51% من الإسرائيليين 51% من الفلسطينيين يؤيدون قيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، أو ما يعرف بحل الدولتين. 43% من الإسرائيليين 48% من الفلسطينيين يعارضون هذا الحل. في حزيران (يونيو) 2014 أيدت نسبة من 62% من الإسرائيليين 54% من الفلسطينيين هذا الحل وعارضته نسبة من 34% من الإسرائيليين و46% من الفلسطينيين. وفي كانون أول (ديسمبر) 2014 أيدت نسبة من 58% وعارضت نسبة من 37% من الإسرائيليين هذا الحل وبين الفلسطينيين بلغت نسبة التأييد 48% والمعارضة 51%. سألنا في هذا الاستطلاع كما نعمل عادة عن موقف الطرفين من الاعتراف المتبادل بالهوية القومية كجزء من تسوية دائمة وذلك بعد التوصل لحل لكافة قضايا الصراع وقيام دولة فلسطينية. 44% من الإسرائيليين قالوا بأنهم يؤيدون الاعتراف المتبادل بالهوية القومية و45% عارضوا ذلك وبين

الفلسطينيين بلغ التأييد 44% والمعارضة 54%. في كانون أول (ديسمبر) 2014، 54% من الإسرائيليين أيدوا 36% عارضوا هذا الاعتراف المتبادل بالهوية وبين الفلسطينيين بلغت نسبة التأييد آنذاك 39% والمعارضة 60%.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR)، رام الله، 2015/6/23

٣٣. الأونروا تفتح باب التقاعد المبكر لموظفيها في فلسطين كخطة تكشف: قيمة العجز 101 مليون دولار

رام الله - كفاح زبون: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إنها تعاني من الوضع المالي الأشد صعوبة على مر تاريخها البالغ 65 عاماً في خدمتهم. وجاء في بيان «أونروا»، أنها تعاني من عجز مالي بقيمة 101 مليون دولار في موازنتها الرئيسية، التي تستخدم من أجل ضمان تقديم الخدمات الأساسية في حقول التعليم، والإغاثة، والخدمات الاجتماعية، والصحة، لما يقدر بنحو خمسة ملايين من لاجئي فلسطين مسجلين لديها في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والأردن.

وأعلنت «أونروا»، عن تطبيق مبادرة الترك الطوعي الاستثنائي للخدمة، التي تتيح للموظف الذي يستوفي شروط التأهل لتلك المبادرة، أن يختار طواعية ترك الخدمة في الوكالة قبل بلوغه سن التقاعد.

وقالت: «تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تخفيض التكاليف الداخلية في الوقت الذي يتم فيه ضمان تقديم الخدمة للاجئي الفلسطيني». وتضاف خطوة «أونروا» الجديدة إلى خطوات أخرى اتخذتها منذ بداية هذا العام.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/6/26

٣٤. "مجموعة العمل": الأمن اللبناني يضيق الخناق على فلسطينيي سورية

بيروت: حذر ناشطون للاجئين الفلسطينيين السوريين بتوخي الحيطة على جميع مداخل مخيم عين الحلوة وعدم الخروج من المخيم إلا للضرورة القصوى خشية اعتقالهم من قبل الأمن العام اللبناني، وذكر الناشطون أن حملات الاعتقال للفلسطينيين السوري في لبنان ما زالت مستمرة حتى اليوم وأصبحت على جميع الحواجز الأمنية في لبنان.

وذكر تقرير لمجموعة العمل الوطني من أجل فلسطينيي سورية أرسلت نسخة منه يوم الخميس، أن هذه التحذيرات تأتي بعد قيام الأمن العام اللبناني باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين بتهمة

انتهاء الإقامات، علماً أن الأمن العام اللبناني يقوم باحتجاز الجواز والهوية لكل من يريد التجديد أو يماطل في منح الإقامة إلى ما قبل انتهائها بفترة وجيزة. وفي السياق عينه نفذت العائلات الفلسطينية . السورية اعتصاماً أمام مدرسة السموع في مخيم عين الحلوة بمدينة صيدا جنوب لبنان، وذلك احتجاجاً على ما يتعرضون له من حملة اعتقال من قبل حواجز الأمن العام اللبناني، بحجة انتهاء إقاماتهم، كما جدد المعتصمون مناشداتهم لكافة الجهات المعنية بحقوق الإنسان والأمم المتحدة من أجل التدخل للإفراج عن جميع المعتقلين الذين يعانون أوضاعاً إنسانية صعبة.

قدس برس، 2015/6/26

٣٥. مستوطن يدهس فلسطينية في القدس

القدس المحتلة: أقدم مستوطن يهودي، مساء اليوم الخميس (25/6)، على دهس سيدة فلسطينية في منطقة "باب العامود" بمدينة القدس المحتلة. وأفاد شاهد عيان لـ "قدس برس"، بأن سيدة فلسطينية تعرضت للدهس من قبل مستوطن يهودي، ما أسفر عن إصابتها بجروح وصفت بأنها ما بين طفيفة ومتوسطة الحدة، استدعت نقلها إلى مستشفى "هداسا" في حي العيسوية. وقال شاهد العيان، إن المستوطن حاول اللوذ بالفرار عقب دهسه للمواطنة الفلسطينية زهور الطويل (في الأربعينيات من العمر)، غير أن مجموعة من الشبان المقدسيين تمكّنوا من اعتراض طريقه وإيقافه وضمان اعتقاله من قبل الشرطة الإسرائيلية.

قدس برس، 2015/6/25

٣٦. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إدارية بحق 12 أسيراً

رام الله: أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إدارية بحق 12 أسيراً من الضفة الغربية المحتلة، وتراوحت مددها بين (شهرين - 6 شهور). وأفاد "نادي الأسير" الفلسطيني في بيان تلقته "قدس برس" يوم الخميس، أن من بينهم ثلاثة أسرى أصدر بحقهم أوامر للمرة الأولى فيما أصدر بحق تسعة أسرى أوامر للمرة الثانية والثالثة، ومنهم من مر على اعتقاله سنوات في الاعتقال الإداري.

قدس برس، 2015/6/25

٣٧. الاحتلال يحكم على فلسطيني بالسجن لمدة 25 سنة بتهمة دهس خمس مجندات

القدس المحتلة: حكمت المحكمة الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة يوم الخميس، على الشاب الفلسطيني محمد السلايمة (21 عاما) بالسجن الفعلي لمدة 25 سنة، بعد إدانته بتنفيذ عملية دهس في مدينة القدس المحتلة ضد خمس مجندات يعملن في "حرس الحدود" الإسرائيلي.

وادعت صحيفة /معاريف/ العبرية على موقعها الإلكتروني أن السلايمة اعترف بالتهمة الخمس الموجه له من قبل المحكمة بمحاولة قتل خمس مجندات على خلفية قومية، في عملية الدهس التي نفذها في السادس من شهر آذار (مارس) الماضي في مدينة القدس المحتلة، حيث خرج في نفس اليوم من منزله الواقع بمنطقة "رأس العمود" في مدينة القدس المحتلة، وبنيتة تنفيذ عملية دهس، ولدى وصوله إلى طريق رقم (1) في القدس لاحظ وقوف عدد من المجندات، فأقدم على دهس أربع مجندات وأصابه مستوطن إسرائيلي آخر كان يمر في المنطقة.

وأضافت المصادر أن السلايمة هرب من السيارة وطاردته عناصر من "حرس الحدود" وقاموا بإطلاق النار عليه بمساعدة عناصر أمن للقطار الخفيف، وقد أصيب السلايمة جراء إطلاق النار عليه وتم نقله إلى مستشفى "هداسا عين كارم" في القدس المحتلة.

قدس برس، 2015/6/25

٣٨. حريق في جبال الأغوار جراء تدريبات الاحتلال العسكرية

طوباس: أجرت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس (6/26)، تدريبات عسكرية حية في أراضي منطقتي البقيعة وحمصة شرق طوباس في الأغوار الشمالية، الأمر الذي تسبب باشتعال النيران في جبال المنطقة. وأفادت مصادر محلية ورسمية لـ "قدس برس"، بأن جيش الاحتلال دهس منطقة الأغوار الشمالية فجر اليوم، وشرع بتدريباته العسكرية الحية، بعد إخلاء عشرات العائلات الفلسطينية من منازلها الواقعة في خربة حمصة والبقيعة.

وأوضحت المصادر، أن النيران اشتعلت في المراعي والجبال في خربة حمصة نتيجة التدريبات العسكرية في المنطقة، وقام السكان بالوصول لهذه المناطق لإطفائها من أجل توفير جزء من المراعي لمواشيهم، رغم الخطورة البالغة.

قدس برس، 2015/6/25

٣٩. رام الله: وقفة تضامنية تطالب بالإفراج عن الأسير عدنان

رام الله - "وفا": شارك عدد من المواطنين في وقفة تضامنية، وسط دوار المنارة في مدينة رام الله، أمس، دعماً وإسناداً للأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام لليوم 52 على التوالي، ورفضاً لقانون الاعتقال الإداري.

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعا إليها نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والقوى والفعاليات والفصائل، والهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، صور الأسير عدنان، محملين الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير، وداعين مؤسسات المجتمع الدولي المنادية بحقوق الإنسان إلى التدخل العاجل للإفراج عنه وإنقاذ حياته.

وبين أحد المتحدثين أن محافظات الضفة ستشهد اليوم مسيرات تضامنية مع الأسير عدنان، حيث ستخصص مسيرات مناهضة الجدار والاستيطان لهذا الغرض، «حتى تشكل ورقة ضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى».

الأيام، رام الله، 2015/6/25

٤٠. مصر تشيد بدور حماس وسيطرتها على عمليات التهريب عبر الأنفاق

القاهرة - مراسل معا: أشادت مصادر عسكرية مصرية بدور حركة حماس في قطاع غزة وسيطرتها على عمليات التهريب عبر الأنفاق.

وأكدت المصادر الاستخباراتية المصرية "أن حماس تشدد بقوة على منع تسلل العناصر الجهادية في كلا الاتجاهين من وإلى سيناء وتمنع بالقوة أي عناصر داعشية أو تابعة لبيت المقدس أو السلفية الجهادية أن تتسلل إلى غزة أو إلى سيناء".

وأعربت قيادات عسكرية مصرية عن ارتياحها لسلوك حماس الأمني تجاه مصر خاصة بمنطقة الأنفاق الحدودية.

وأشارت المصادر إلى أن حماس تعاني من السلفية الجهادية الداعمة لداعش في غزة وأصبحت المعاناة واحدة في غزة وسيناء. وتابعت المصادر "أن الجيش المصري أحكم سيطرته على الحدود ورفح والشيخ زويد علاوة على جهود حماس من الجانب الفلسطيني حتى اضطرت العناصر الإرهابية للفرار إلى العريش".

وكالة معا الإخبارية، 2015/6/25

٤١. مروحية مصرية تحلق في أجواء قطاع غزة

غزة - أحمد صقر: قال مصدر أمني في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، إن مروحية مصرية اخترقت، فجر اليوم الخميس، الأجواء الجنوبية للقطاع. وأوضح المصدر المتواجد على حدود القطاع الجنوبية مع مصر، لـ"عربي21"، أن المروحية المصرية "حلقت وقتاً قصيراً في أجواء مدينة رفح، قبل انسحابها بعد ظهور طائرات حربية إسرائيلية في الأجواء". ويذكر أن الجيش المصري ينفذ في هذه الأيام حملة واسعة ضد العناصر المسلحين بشمال سيناء، حيث تسمع أصوات الاشتباكات بشكل متقطع في المناطق القريبة من الحدود المصرية مع قطاع غزة.

عربي21، 2015/6/25

٤٢. السلطات المصرية تغلق معبر رفح

القاهرة: قررت السلطات المصرية، مساء اليوم الخميس، إغلاق معبر رفح البري في الاتجاهين، بعد فتحه، بشكل استثنائي، لمدة ثلاثة أيام، لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين إلى قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2015/6/26

٤٣. "العمل الإسلامي" يستنكر تطاول السفارة الصهيونية على الصحافة الأردنية

رفض حزب جبهة العمل الإسلامي البيان الصادر من سفارة الكيان الصهيوني بعمّان، والذي طالب وسائل الإعلام الأردنية بعدم الإشادة بالعمليات ضد دولة الاحتلال، معتبراً أن ذلك عملاً استفزازياً وتعد على حرية الرأي والتعبير وتدخل في الشؤون الداخلية الأردنية وتطاول على السيادة الوطنية. وقال الحزب في تصريح صحفي له اليوم الخميس، "تابعنا باستنكار بالغ البيان الصادر عن سفارة العدو الصهيوني في عمان، والذي هاجم فيه صحيفة الدستور الغراء، وأحد كتابها المرموقين الأستاذ ياسر الزعاترة"، مؤكداً أن ما يقوم به الشعب الفلسطيني وقواه وطلائعه المجاهدة، يعتبر عملاً مشروعاً مقدساً.

وأشاد الحزب بالعمليات التي يؤديها المجاهدون في فلسطين المحتلة، لكونها تعبيراً عن ضمير الأمة، ودفاعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة، مضيفاً "أما البشاعة والهمجية فمصدرها الاحتلال الغاشم، الغاصب للحقوق، الجاثم على صدور الشعب عبر ومحاصرته ومصادرة أرضه

وحقوقه". وطالب الحزب الحكومة بوضع حد "لهذه التخرصات، وهذا التطاول، والتدخلات والإساءات المتكررة التي تنال من هيبة الوطن، ومؤسساته الرائدة" بحسب البيان.

السبيل، عمّان، 2015/6/26

٤٤. "السفير": حقوق الفلسطينيين المنتهكة في لبنان

مادونا سمعان: يجمع «الاتتلاف الفلسطيني» حول طاولة مستديرة اليوم، عدداً من سفراء الدول المعتمدين في لبنان لإطلاعهم على التقرير الذي أعدته مجموعة من المنظمات والجمعيات الحقوقية، والذي رفعته إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة. وسيناقش هذا التقرير عند انعقاد الدورة 23 للمراجعة الدورية الشاملة التي ستعقد في تشرين الأول المقبل في جنيف.

يتحدّث التقرير فعلياً عن سلسلة انتهاكات لحقوق الإنسان تمارسها الدولة اللبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين لديها. يصفها بـ «الجسيمة» مستعرضاً مدى إيفاء الدولة بالوعد التي قطعتها خلال الدورة الشاملة التاسعة في العام 2010.

واستهلت المنظمات تقريرها بعدم تقديم المشرّع اللبناني أي تعريف قانوني بالفلسطينيين الذين لجأوا إليه منذ العام 1967، كما لم يصدر لبنان أي مراسيم تطبيقية لتعديلات المادتين 59 و9 من قانوني العمل والضمان الاجتماعي، علماً أنه مرّ خمس سنوات على تلك التعديلات.

ويطالب التقرير بالحق في الشخصية القانونية وتحديد الحقوق والواجبات التابعة لها، تماماً كما إصدار أوراق ثبوتية مستدامة لفاقيدها، مسجلاً سلسلة انتهاكات في هذا المجال مثل حرمان المرأة الفلسطينية إعطاء شخصيتها القانونية لأبنائها وعرقلة منحها الجنسية اللبنانية إذا تزوجت من لبناني.

ويشير التقرير أيضاً إلى سلسلة انتهاكات تطل الحق بالتنقل والإقامة والسفر، تبدأ بفرض القيود الأمنية على المخيمات وتمرّ بوثائق السفر التي لا تراعي المعايير الدولية والتي تعطى لفترات مختلفة (5 سنوات للمسجلين لدى الأونروا وسنة واحدة لغير المسجلين لديها). بالإضافة إلى قيود التنقل المفروضة على اللاجئين الفلسطينيين من سوريا وإعادة ترحيلهم إلى مناطق غير آمنة.

وتجد المنظمات والجمعيات أن لبنان لم يعمل بالتوصية 84 التي صدرت عن الدورة الشاملة التاسعة لحقوق الإنسان، وأبقى تعديلات قانون العمل من دون مراسيم ولم يحسّن ظروف العمل للفلسطينيين. فما زال هؤلاء بحاجة إلى إجازة عمل، ولو من دون رسوم، وما زالوا محرومين من العمل في المهن الحرة ومن الحصول على كامل حقوقهم من الضمان الاجتماعي.

وإذا كانت الدولة اللبنانية تنتهك حقّ الفلسطينيين بالتمكّن تحت ذريعة التوطين، وقد أسقطت ملكية كل فلسطيني تملك عقاراً قبل العام 2001، فهي أيضاً تنتهك حقوقهم بالسكن اللائق والإيواء. فلا

المخيمات زادت مساحتها على الرغم من تعاقب الأجيال فيها، ولا سُمح بإدخال مواد البناء إليها ما يبقيا غير صحيّة وغير آمنة. كما لم تستكمل عملية إعادة بناء مخيم نهر البارد، بينما يبقى اللاجئين الفلسطينيين من سوريا من دون إيواء.

كذلك يشير التقرير إلى عدم تمتع الفلسطينيين بالحقوق الصحيّة، بسبب حرمانهم من حق الاستشفاء الحكومي، وبسبب إسكانهم في بيئة غير صحيّة. وهم لا يتمتعون بمحاكمة عادلة على الرغم من أن لبنان، كان قد أفاد في الدورة التاسعة أنه قيد تنفيذ هذا البند. فالفلسطيني، مهما كان جرمه يساق إلى المحاكمة من خلال إجراءات أمنية استخبارية.

ويبقى لبنان عاجزاً عن تأمين الحماية للنساء المعنفات أو اللواتي يخضعن لتزويج مبكر واستغلال جنسي، ومنع مشاركة الأطفال في النزاعات المسلحة أو الاتجار بالبشر والإقدام على رحلات الموت للهجرة. ويتحدث التقرير أخيراً عن انتهاك حق إبداء الرأي والتعبير، إذ يمنع الفلسطينيون من التظاهر أو إصدار مطبوعات ومنشورات. تماماً كما تُنتهك حقوقهم في إنشاء الجمعيات.

السفير، بيروت، 2015/6/26

٤٥. وزير الخارجية التركي: اللقاءات مستمرة على مستوى الخبراء بين تركيا وإسرائيل

قارس/ محمد أوزجان: قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن لقاءات على مستوى الخبراء، بين الجانبين التركي والإسرائيلي، تجري منذ فترة طويلة، من أجل بحث تطبيق الشروط الثلاث التي وضعتها تركيا لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، مؤكداً أنه لا يمكن تنفيذ الشروط التركية، دون إجراء لقاءات حولها مع الجانب الإسرائيلي.

وفي تصريحات للصحفيين في ولاية قارس شمال شرقي تركيا، اليوم الخميس، ذكّر جاويش أوغلو بالشروط التي وضعتها تركيا من أجل تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، والتي تضمنت اعتذار إسرائيل عن الهجوم على سفينة مافي مرمرة التي كانت ضمن أسطول الحرية الذي كان يحمل مساعدات إنسانية لقطاع غزة عام 2010، ودفع تعويضات لأقارب أهالي ضحايا ذلك الهجوم الذي خلف 10 قتلى أترك، ورفع الحصار والقيود المفروضة على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية. مشيراً إلى استجابة إسرائيل للشرط الأول فقط.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت السياسة التركية تجاه سوريا، ستشهد تغييراً في حال تشكيل حكومة ائتلافية، قال جاويش أوغلو إن السياسة الخارجية التركية لن تشهد تغييراً، مضيفاً "ترغب في استمرار سياستنا الخارجية القائمة على المبادئ".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/25

٤٦. "الهلال الأحمر القطري" يباشر أعمال إنشاء المنازل المؤقتة للفلسطينيين

الدوحة: علمت "بوابة الشرق" أنّ الهلال الأحمر القطري يدرس تنفيذ مشاريع إغاثية تنموية في قطاع غزة بقيمة 6 ملايين ريال، وذلك في إطار حملة "عون وسند" التي أطلقها الهلال القطري في الأول من يونيو الجاري.

وتشير التقارير الصادرة عن الهلال الأحمر القطري أنّه ينوي تنفيذ مشاريع متنوعة وهي: إنشاء وحدة مناظير للجهاز الهضمي بمستشفى غزة الأوروبي بتكلفة 1,281,150 ريالاً قطرياً، لصالح 15,150، وإنشاء وحدة لزراعة المفاصل الصناعية بمستشفى الشفاء، بكلفة 2,409,000 ريال قطري لصالح مئات المصابين والجرحى وكبار السن، فضلاً عن استكمال تجهيز قسم جراحة مناظير المسالك البولية بمركز حيفا الطبي الخيري بمدينة غزة، بكلفة 1,565,850 ريالاً قطرياً لصالح 700 مريض، إنشاء مركز تدريبي لصيانة الأجهزة والمعدات الطبية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بكلفة 441,650 ريالاً قطرياً لصالح 520 فرداً وإنشاء مركز تدريب طوارئ معني بالتدريب على طب الطوارئ وإدارة الأزمات في الجامعة الإسلامية بكلفة 401,500 ريال قطري لصالح 360 فرداً.

ومنذ بداية الحرب التي اشتعلت رحاها في شهر رمضان الماضي، بادر الهلال القطري إلى إطلاق نداء إغاثي لجمع مبلغ 3 ملايين دولار لدعم 40 ألف شخص لمدة 6 أشهر، كما رصد مبلغ 2,000,000 ريال من صندوق الاستجابة للطوارئ لتنفيذ تدخل إنساني عاجل، كما رصد مبلغ مليوني ريال من صندوق الاستجابة للطوارئ لتنفيذ تدخل إنساني عاجل، إلى جانب مشاركة وفد رفيع المستوى من الهلال برئاسة سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور محمد بن غانم العلي المعاضيد في الاجتماع الذي عقده الاتحاد الدولي بالعاصمة الأردنية عمان لبحث الوضع الإنساني في غزة، حيث ناشد خلاله ممثلو الجمعيات الوطنية العربية المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ موقف لحماية المدنيين وخاصة الأطفال والأطعم الطبية والإغاثية لتقوم بأدوارها الإنسانية.

ومن أبرز الإنجازات التي حقّقها الهلال في غزة خلال الفترة الماضية ابتعث فريق جراحين لعلاج إصابات العظام وتقييم أوضاع المستشفيات من أجل وضع خطة لتطويرها، وتوريد أدوية ومستلزمات طبية للمستشفيات بقيمة تقارب 2,000,000 دولار، وتجديد مركز كفر نعمة الصحي وتوسعته وتجهيزه بتمويل 264,933 دولاراً من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية.

وفي إطار مبادرة شعب المالديف لنصرة غزة، تم إنشاء وتجهيز 5 آبار مياه في مراكز الإيواء التابعة للوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) لخدمة 6

مراكز إيواء ومدارس يستفيد من مرافقها حوالي 5 آلاف نسمة، كما تم توريد احتياجات المياه والصرف الصحي من قطع غيار ومولدات لبلديتي غزة وجباليا بقيمة تصل إلى 415 ألف دولار، وبناء وتجهيز 100 وحدة سكنية مؤقتة لإيواء من دمرت بيوتهم في بلدة بيت حانون شمالي القطاع بتمويل 1.5 مليون دولار، وتوريد شحنة من الأدوية بقيمة 450 ألف دولار.

ولم تتوقف إنجازات الهلال عند هذا الحد، بل امتدت القائمة لتشمل تجديد مركز الخدمات التشخيصية التابع للهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة دير البلح وسط القطاع بتمويل 250 ألف دولار من مجموعة محمد الحمد المانع، وتجهيز وتأثيث المقر الجديد لمستشفى الوفاء للتأهيل الطبي والجراحة التخصصية شرقي مدينة غزة بعد تدمير مقره القديم بالكامل بتمويل 126 ألف دولار من البنك الإسلامي للتنمية، وتشطيب وتجهيز مبنى الجراحات التخصصية بمجمع الشفاء الطبي الذي كان الهلال قد أنشأه بتمويل 12 مليون دولار من برنامج مجلس التعاون تحت إشراف البنك الإسلامي للتنمية، مع مساهمة الهلال بجزء من التمويل، كما يباشر حالياً استكمال تجهيز المبنى بتكلفة إجمالية 18 مليون دولار.

ويتمويل من البرنامج أيضاً، انتهى الهلال من تطوير 22 محطة صرف صحي بتكلفة إجمالية تجاوزت مليون دولار، كما بدأ في إنشاء محطة ضخ مياه صرف صحي "PS11" في مدينة غزة بتكلفة 5.2 مليون دولار، ووقع الهلال اتفاقيات مع نظيره الفلسطيني لتوريد سيارتي إسعاف بقيمة 144 ألف دولار، وتنفيذ مشروع دعم خدمات التأهيل الطبي السريري بمستشفى الأمل في محافظة خان يونس بموازنة 115 ألف دولار، وكذلك مشروع الدعم والتأهيل النفسي لضحايا الحرب بقيمة 135 ألف دولار. وأخيراً، تم تزويد قسم الأطفال الخدج في مجمع الشفاء الطبي بعدد 18 جهاز مراقبة حيوية ومركزية متطورة بقيمة 200 ألف دولار.

الشرق، الدوحة، 2015/6/26

٤٧. واشنطن تعارض سعي الفلسطينيين إلى اتهام إسرائيل بجرائم حرب.. وتؤكد: النتائج ستأتي عكسية

واشنطن - (أ ف ب): أعلن البيت الأبيض الخميس ان سعي الفلسطينيين إلى اتهام إسرائيل بجرائم حرب امام المحكمة الجنائية الدولية "ستأتي بنتائج عكسية" مؤكداً معارضة واشنطن لها. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي اليستر باسكي بعد تقديم الفلسطينيين وثائق للمحكمة إن واشنطن "أوضحت أنها تعارض الخطوات ضد إسرائيل لدى المحكمة الجنائية الدولية كونها ستأتي بنتائج عكسية".

رأي اليوم، لندن، 2015/6/25

٤٨. الهيئة الدولية لكسر حصار غزة: أهداف الأسطول تتمثل في كسر الحصار ولفت أنظار العالم

كريت/تاييفون صالحجي: أنهى أسطول الحرية 3 استعداداته قبيل التوجه إلى شواطئ قطاع غزة بغية كسر الحصار المفروض عليه من قبل إسرائيل، بحسب بيان صادر عن "الهيئة الدولية لكسر حصار غزة".

وذكر البيان الصادر عن الهيئة، برفض إسرائيل لهذه الحملة متذرة بأنها "انتهاك سفن أجنبية لمياهها الإقليمية"، لترد الهيئة في بيانها بأن المسألة "ليست انتهاك للمياه الإقليمية الإسرائيلية بل هي مسألة حصار غير إنساني وغير مشروع".

واعتبر البيان قطاع غزة أكبر سجن مفتوح في العالم، وأن "أهداف الأسطول تتمثل في كسر الحصار المفروض على مليون و800 ألف إنسان يعيشون داخل القطاع، ولفت أنظار العالم إليهم".

وجاء في البيان "لو أن حكومات الدول والكيانات الأخرى كالاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة حاسبت إسرائيل على جرائم الحرب التي ترتكبها، والعقوبة الجماعية التي تفرضها على مليون ونصف المليون إنسان داخل قطاع غزة، لما كان هناك داع لحملتنا هذه".

ودعا البيان المجتمع الدولي للكف عن غض الطرف عن الحصار المفروض على قطاع غزة، وناشده اتخاذ خطوات من أجل فتح ميناء غزة الوحيد الذي يربط فلسطين بالعالم.

ولم يذكر البيان توقيت توجه الأسطول إلى غزة، أو الميناء الذي سينطلق منه. وبشارك في "أسطول الحرية 3" الذي تنظمه الهيئة الدولية المذكورة، عدد من السياسيين، والمتقنين، والفنانين، والرياضيين، من مختلف أنحاء العالم، وفي مقدمتهم الرئيس التونسي السابق "محمد منصف المرزوقي"، والناشط الأسترالي "روبرت مارتين"، والراهبة الإسبانية "تيريزا فوركادس" والناشط الكندي "روبرت لوف لايس".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/6/26

٤٩. تقرير "الحرية الأمريكي" يدين مقاومة غزة ويبرئ "إسرائيل"

واشنطن/ وكالات: بعد تأخر أربعة أشهر، قدمت الخارجية الأمريكية التقرير السنوي عن وضع حقوق الإنسان في العالم، نسخة 2014 من التقرير ركزت على "الأطراف غير الحكومية"، وهاجمت المقاومة في غزة وتنظيمات الجهاديين وإيران وبرأت إسرائيل.

وقال التقرير الذي تولى تقديمه للصحافة وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، الخميس، في فصله المخصص حول "إسرائيل والأراضي المحتلة" بأن "أسوأ الانتهاكات لحقوق الإنسان التي تعرضت لها إسرائيل تمثلت بالصواريخ التي أطلقها مقاتلون باتجاه أهداف مدنية".

وأضافت بأن "الحكومة الإسرائيلية قامت بشن عملية الجرف الصامد بين 8 تموز/ يوليو و 26 آب/ أغسطس 2014، ونفذت خلالها 5242 غارة جوية، في حين سقط 4465 صاروخا بحسب سجلات إسرائيل".

وتجاهل التقرير الأمريكي، فيه الانتهاكات الإسرائيلية التي نفذتها حكومة الاحتلال ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية. ولم يتطرق التقرير إلى 50000 قذيفة أطلقها جيش الاحتلال على غزة بما في ذلك القنابل التي تزن طنا من المتفجرات.

وحول الأراضي المحتلة، يقول التقرير "إن أسوأ الانتهاكات تتمثل باستخدام القوة المفرطة ضد المدنيين من قبل السلطة الفلسطينية بما في ذلك القتل والاعتقالات العشوائية والتعذيب، وقمع الحريات المدنية خاصة في غزة، حيث ليس هناك أي أساليب محاسبة للحكومة".

أما بالنسبة للانتهاكات التي قامت فيها إسرائيل في الضفة، فيشير التقرير إلى أن "إسرائيل استخدمت القوة المفرطة ضد المدنيين (الفلسطينيين) وأساءت معاملة المحتجزين في السجون، خاصة أثناء الاعتقال والتحقيق؛ وهدم البيوت والقيود المفروضة على حرية التحرك"، كما يذكر التقرير "عنف المتطرفين المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين".

التقرير الضخم الذي تصدره الخارجية الأمريكية سنويا، كل عام يتطرق عموما إلى انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الحكومات.

عربي 21، 2015/6/25

٥٠. أعضاء في النواب الأمريكي يطالبون بإنهاء احتجاز الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين

الأناضول-واشنطن: طالب نواب ديمقراطيون أمريكيون الخميس، وزير خارجيتهم بالضغط على إسرائيل لإنهاء احتجاز الأطفال الفلسطينيين في سجونها العسكرية، في رسالة وجهوها إلى وزير الخارجية جون كيري وصفوا خلالها هذا الفعل بـ"العدوان المنهجي".

وقال بيان صادر عن مكتب عضوة مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الديمقراطي بولاية مينيسوتا "بيتي مكولوم"، إنها و 18 عضوا ديمقراطيا في ذات المجلس، بعثوا برسالة إلى "وزير الخارجية جون كيري، لحثه على إدراج حقوق الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة ضمن أولويات العلاقات الثنائية مع حكومة إسرائيل".

وطالب النواب بمعاملة هؤلاء الأطفال، أسوة بأقرانهم في إسرائيل، والولايات المتحدة، بحسب الرسالة التي قالت "لابد من معاملة الأطفال الفلسطينيين مثل الأطفال الإسرائيليين والأمريكيين بالضبط، دون خوف من أن يقوم الجنود باعتقالهم، أو ضربهم أو سجنهم ذات يوم". وفي الوقت ذاته ذكرت الرسالة أنه "برغم أن مصالح أمن إسرائيل، بمثابة أولوية أمن وطني بالنسبة للولايات المتحدة، إلا أن احترام حقوق الأطفال والدفاع عنها، قيمة أمريكية أساسية لا يمكن تجاهلها".

وأضافت "احتجاز إسرائيل عسكرياً للأطفال الفلسطينيين، خرق لحقوق الإنسان لا يمكن التغاضي عنه، نأمل أن تسفر هذه الرسالة عن ممارسة وزارة الخارجية لمزيد من الضغوط على حكومة إسرائيل لإنهاء هذا الخرق الممنهج فوراً". واستندت الرسالة التي وجهها أعضاء الحزب الديمقراطي، إلى تقرير لمنظمة صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" لعام 2013، مُعنون بـ"أطفال في معتقلات إسرائيلية عسكرية".

القدس العربي، لندن، 2015/6/25

٥١. مجهول يعطب إحدى سفن أسطول الحرية في اليونان

أثينا - الأناضول: قال الناشط السويدي، درور فيلر، المشارك في "أسطول الحرية 3"، إن إحدى سفن الأسطول تعرضت إلى عملية إعطاب مروحتها، في اليونان، ما استدعى العثور على سفينة أخرى.

وفي حديث مع إذاعة شمس الخميس، أفاد فيلر، وهو ناشط من أصول إسرائيلية، أن مجهولاً عمل على إعطاب إحدى مراوح السفينة في اليونان، مضيفاً: "لا نعرف من هو، لكنه غاص في الماء وأعطب المروحة. لهذا اضطررنا إلى العثور على سفينة أخرى".

وأوضح فيلر أن الناشطين على متن أسطول الحرية يعلمون أن هناك جهات (لم يسمها) تريد منعهم من مواصلة طريقهم إلى غزة، ولهذا عملوا على مغادرة اليونان بأسرع وقت ممكن.

من جهة أخرى، فإن موعد إبحار أسطول الحرية، الموجود في جزيرة كريت اليونانية، تأجل إلى الجمعة. ويعتزم المنظمون الإبحار من ميناء، لم يُكشف عن اسمه، حيث من المتوقع أن تتحسن الظروف الجوية السيئة، وإلا فإن من الممكن حدوث تأجيل آخر للإبحار.

وبحسب بيان صادر عن الهيئة، سيضم الأسطول 6 أو 7 سفن، محملة بمساعدات طبية، وإنسانية.

عربي 21، 2015/6/25

٥٢. هآرتس: أسهم لكيري بشركة تنقيب غاز إسرائيلية

القدس المحتلة (الاتحاد) كشفت صحيفة "هآرتس" أمس أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يمتلك أسهما بقيمة مليون دولار في شركة "توبل انيرجي" التي تتولى التنقيب عن الغاز قبالة السواحل الإسرائيلية. وأشارت إلى أن ملكية كيري لهذه الأسهم أثارت قلقا داخل الأوساط السياسية والاقتصادية في إسرائيل حول إمكانية تدخله في سوق الغاز، وذلك على ضوء التسوية التي تم التوصل إليها بين الحكومة والشركتين المحكرتين للتنقيب واحداها "توبل انيرجي".

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/6/25

٥٣. تقديم شكويين ضد جيش الاحتلال بالنيابة عن طفلين تعرضا للتعذيب خلال الاعتقال

رام الله: قدمت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، شكويين ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، بالنيابة عن طفلين تعرضا للتعذيب خلال اعتقالهما.

والطفلان أحدهما من مخيم بلاطة بمحافظة نابلس ويبلغ من العمر 17 عاما، والثاني من قرية فرعون بمحافظة طولكرم ويبلغ من العمر 16 عاما، وقد اعتقلتهما قوات الاحتلال في شهر أيار الماضي. وقال محامي الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إياد مسك إن ما تعرض له الطفلان يعتبر استمرارا لسياسة الاحتلال بممارسة التعذيب وإساءة المعاملة بحق الأطفال الفلسطينيين المعتقلين. وأكد مسك أن "الحركة ستستمر بتقديم الشكاوى للجهات المختصة ضمن القنوات المتاحة قانونيا من أجل محاولة محاسبة المعتدين على الأطفال، رغم قناعتنا بتفشي سياسة الإفلات من العقاب التي تنتهجها إسرائيل بحق أي جندي ينتهك حقوق الفلسطينيين".

ويشار إلى أن الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال قدمت 9 شكاوى العام الماضي، نيابة عن الأطفال، إلى جهات إسرائيلية مختلفة لمحاسبة المسؤولين عن أفعالهم، 8 منها ما زالت سلطات الاحتلال تماطل بالتحقيق فيها، وواحدة تم إغلاقها دون محاسبة المعتدين.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2015/6/25

٥٤. هدنة بين حماس وإسرائيل.. ما المشكلة؟

أسامة أبو ارشيد

سلطت تقارير إعلامية، أجنبية وعربية، الأسبوع الماضي، الضوء على ما قالت إنها مفاوضات بين مبعوثين دوليين، بعلم إسرائيلي، مع حركة حماس حول إمكانية التوصل إلى هدنة، طويلة أو قصيرة الأمد، بين فصائل المقاومة في قطاع غزة ودولة الاحتلال الإسرائيلي، في مقابل رفع الحصار

المتواصل على القطاع منذ أكثر من ثمانية أعوام. ملخص تلك التقارير أن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، ومبعوث الرباعية الدولية سابقاً، توني بلير، التقى رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، مرتين في الدوحة (يقال إن أحد اللقاءين تم في الفترة التي كان فيها بلير لا زال مبعوثاً للرباعية)، وإنه ناقش معه كيفية إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة. وحسب تقرير للصحافي البريطاني، ديفيد هيرست، نشره موقع "ميدل إيست آي"، تطرق النقاش بين الرجلين إلى شروط وقف إطلاق النار ومدته، مقابل ميناء بحري للقطاع المحاصر، وربما أيضاً مطار، غير أن النقاش كان ضبابياً في ما يتعلق بمسألة سلاح المقاومة في القطاع والمطلوب منها مقابل رفع الحصار. واستناداً إلى التقرير نفسه، وتقارير أخرى، فإن تحرك بلير هذا، الذي يبدو أنه تم بعلم إسرائيلي-بريطاني-أميركي-مصري-قطري-تركي، ليس الأول من نوعه، فهناك تحركات سابقة قادها مبعوثون سويسريون، بالإضافة إلى أفكار حول هدنة كان قد طرحها من قبل مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى الشرق الأوسط، روبرت سييري.. إلخ.

على أي حال، وبعيداً عن تفاصيل التقارير الإعلامية بشأن موضوع الهدنة، والذي أكده مسؤولون في حماس، وإن كانوا اختلفوا حول جديته، ما يعنينا هنا يتمثل في ردود الفعل التي صدرت عن بعض مناصري حماس ومناوئها على السواء.

من المفهوم طبعاً أن يشنّ مناوئو الحركة عليها، ويرموها بكل نقيصة، ومن ذلك اتهام رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، وناطقي حركة فتح، حماس بمفاوضة إسرائيل مباشرة بعيداً عن "الشرعية" الفلسطينية، وسعيها إلى تدمير المشروع الوطني الفلسطيني، وسلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية وإقامة دولة مستقلة فيه. ولا يحتاج المرء إلى كثير اطلاع وعميق دراية سياسية، ليدرك تهافت تلك الاتهامات. ف"تجوم" التفاوض الفاشل، فلسطينياً، مع إسرائيل، يقعون في مدينة رام الله في الضفة الغربية، وعندما فتحوا مزاد المفاوضات، قبل قرابة أربعة وعشرين عاماً، لم يطلبوا، ولا زالوا لا يطلبون، تفويضاً شعبياً فلسطينياً، و"شرعية" من يدعي الشرعية اليوم محل تساؤل كبير. وإذا كانت الحلول المجزأة والمرحلية والمؤقتة كارثة على القضية الفلسطينية، وهذا مؤكد، فالأولى أن لا يذهب قادة رام الله بعيداً في اتهاماتهم، فهم الآباء الشرعيون لمشروع "غزة-أريحا" أولاً، كما أنهم هم سدنة سياسة مناطق "أ"، "ب"، "ج" التي مزقت الضفة الغربية، وجعلتها مشاعاً مستباحاً لإسرائيل تبتلعها بغول الاستيطان. أيضاً، في رمي حماس بمحاولة سلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية افتئات كبير، ولا يمكن للسلطة الفلسطينية أن تغسل يديها من هذه الجريمة، وهي من لا تزال، إلى اليوم، ترفض مدّ ولاية "حكومة التوافق" التي تحتضر الآن، إلى قطاع غزة، بحجج وذرائع كثيرة واهية، والأدهى أنها طرف مباشر في حصار القطاع، وتحريض إسرائيل ومصر على تشديده. ولا ننسى، هنا، أن

مفاوضي منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة، هم من سلخ من قبل قضايا مركزية عن سياق التفاوض العام، وخصوصاً قضايا السيادة والقدس واللاجئين، بشكلٍ ساهم في تعزيز الكارثة الفلسطينية اليوم.

إذن، ليس من حق السلطة الفلسطينية القائمة في بعض مناطق الضفة الغربية المحتلة أن تحمّل حماس، وحدها، مسؤولية الوضع الفلسطيني الكارثي، فالكارثة التفاوضية الفلسطينية بدأت من عند قادتها، وتنتهي بهم.

على الصعيد الآخر، يأبى بعض أنصار حماس ومحبيها أن يستفيقوا من طوباويتهم، فهم لا يرون حماس إلا من خلال رصاص كتائب عز الدين القسام وصواريخها وأنفاقها، ويتناسون أنها مسؤولة عن معاش قرابة مليوني فلسطيني. يطلق بعض أولئك أحكاماً قيمية مطلقة، مثل أن دخول حماس في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦ كان كارثياً، فمنذ ذلك الحين، حسب قولهم، وحماس تعيش معضلة الجمع بين رايي المقاومة والسياسة. ولا يسأل هؤلاء أنفسهم عن أفق المقاومة، التي يتحدثون عنها من دون سقف سياسي واقعي، وليس بالضرورة تنازلياً. نعم، ضربت حماس، ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى، أروع أمثلة الصمود والتحدي أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية الجبارة، غير أن الواقع يقول إن ميزان القوى مختل، بشكل رهيب، لصالح إسرائيل، فضلاً عن أن السياقات المحلية والإقليمية والدولية ليست في صالح المقاومة الفلسطينية بحال. أيضاً، لا يلقي هؤلاء بالاً لحقيقة أن قدرات المقاومة تعززت في قطاع غزة في ظل شرعية سياسية وشعبية لها، وأن الضفة الغربية، في كل الأحوال، سواء أكانت حماس شاركت في انتخابات ٢٠٠٦، أم لا، معضلتها قائمة، فالوجود الاحتلالي الإسرائيلي فيها مباشر، والأجهزة الأمنية الفلسطينية فيها أذرع له.

قطاع غزة محاصر منذ أكثر من ثمانية أعوام، وتعرض لثلاثة اعتداءات عسكرية إسرائيلية وحشية كبرى في السنوات الست الماضية، وحجم الكارثتين الإنسانية والعمرانية فيه أكبر من أن تصفها الكلمات. فهل كتب على قطاع غزة وأهله المنكوبين أن يتحملوا مسؤولية المشروع الوطني الفلسطيني برمته من دون الضفة الغربية، في حين نكتفي نحن، فلسطينيي الخارج، بالمشاهدة أو التنظير أو إقامة فعاليات المناصرة التي لا يسد كثير منها جوع طفل في غزة، أو يوفر دواءً لمريض فيها، أو يرفع أعمدة سقف مدمر؟

هذا لا يعني أن هدنة مرجوة في قطاع غزة مقبولة بأي ثمن، بل إن السبب الرئيسي لتعثرها، إلى اليوم، هو تمسك قيادة المقاومة بشروطها الأساسية، المستندة إلى أداء مشرف في ميدان الوعى. فهي لا زالت ترفض الاعتراف بإسرائيل ثمناً لأية تهدئة أو رفع للحصار. كما أنها ترفض المساومة على سلاحها أو عدم تعزيزه في مقابل ميناء بحري أو مطار. دع عنك أنها لم تقل إن هدنتها

ستكون فترة استرخاء ومقدمة لتنازلات، فالهدنة تستلزم تحديدها بسقف زمني. أما الحديث عن كارثية فصل المقاومة بين شروط هدنة في قطاع غزة والوضع في الضفة الغربية، فيبدو أن من يطرحه يتناسى عاماً أن الضفة الغربية تعيش أكثر من هدنة في ظل الكبت والقمع اللذين تمارسهما السلطة الفلسطينية. ومن ثم، إن تحسين الوضع في الضفة الغربية، وتعزيز مقاومتها، مسألة فلسطينية-فلسطينية بالدرجة الأولى، قبل أن تكون مسألة تفاوض بين المقاومة وإسرائيل.

باختصار، التشنيع المسبق على فكرة هدنة محتملة بين حماس وإسرائيل لا يقوم على أسس مقنعة، فهي إن تمت ستكون حصيلة تفاوض لا إملاء. فإن تمكنت حماس من تأمين هدنة محدودة زمنياً، بشروط معقولة ومشرفة، فيها، وإلا فإن شيئاً لن يتغير، ولا يقبل من حماس أن تأتي باتفاق كارثي، من طراز اتفاقات السلطة الفلسطينية. فإذا كان هذا هو الحال، فالسلطة تقوم بالمطلوب وزيادة. والأولى بالطرف المناوئ لحماس أن يسعى إلى بناء مشروع وطني فلسطيني، يدمج حماس وفصائل المقاومة وقطاع غزة، بدل محاولة عزلهم وخنقهم، ثم الردح عليهم. كما أن الأولى، بمن يريد أن يقاتل إسرائيل حتى آخر غزاوي أن يشمر عن ساعديه أولاً، قبل أن يطالب الناس بأن يموتوا وينكبوا في سبيل راحته وطوباويته هو.

العربي الجديد، لندن، 2015/6/26

٥٥. إسرائيل ومساعي تهيمش "السلطة"

أسعد عبد الرحمن

بعيداً عن السلطة الوطنية الفلسطينية، وقريباً من تجاهلها شبه التام، تتوجه إسرائيل إلى الشعب الفلسطيني عبر أشكال عديدة. ففي الوقت الذي تحبط فيه حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتنياهو) كل مساعي المفاوضات وتقف بوجه أي خطوة فلسطينية دولية، تجهد إسرائيل في العمل على كسب ود الشعب الفلسطيني في محاولة لتهيمش السلطة الفلسطينية ولزيادة الانقسام سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وحتى في فلسطين ٤٨.

وفي السياق المذكور أعلاه، وبخطوات غير بريئة ولا إنسانية، خففت سلطات الاحتلال القيود على زيارة المسجد الأقصى، الذي يعتبر أحد أسباب التوتر المستمر في القدس المحتلة، بل ما زالت- رغم جرائمها الأخرى - «تمنع» المتطرفين اليهود من الصلاة في داخله. كما سمحت تلك السلطات للفلسطينيين من أراضي ٤٨ بزيارة المسجد الأقصى دون تحديد لعمر الزائر الذي كان محدداً في السابق لمن تجاوز سن الخمسين. بل إنه، بين فترة وأخرى تسمح إسرائيل لمئات من فلسطينيي قطاع

غزة بزيارة المسجد الأقصى، خاصة أيام الجمع، مع استمرار تسهيل زيارات فلسطينيي الضفة الغربية إلى أراضي ٤٨.

وبعد أن تراجعت أعداد العمالة الفلسطينية في «إسرائيل» منذ الانتفاضة الأولى، مروراً باتفاقات أوسلو والانتفاضة الثانية، عادت سلطات الاحتلال اليوم -وعلى نحو غير بريء وغير إنساني- لتسهل دخول الفلسطينيين للعمل في أراضي ٤٨! وفي هذا الإطار، كشف تقرير صادر عن بنك إسرائيل المركزي مؤخراً، تضاعف عدد العمال الفلسطينيين داخل إسرائيل بنسبة ١٠٠% في السنوات الأربع الماضية، موضحاً أن عدد الذين يحملون تصاريح عمل يصل إلى ٥٩ ألف عامل بنسبة ٦٤% من إجمالي عدد العاملين «داخل إسرائيل»، بينما يدخل باقي العمال بشكل غير قانوني حيث يغض جيش الاحتلال والشرطة النظر عنهم لتسهيل دخولهم. ويستثنى من هذه الأرقام العمال الفلسطينيون الذين يعملون في المستوطنات، حيث بلغ عددهم العام الماضي قرابة عشرين ألف عامل، طبقاً لأرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عن ٢٠١٤.

أضف إلى ذلك، محاولة سلطات الاحتلال الظهور أمام الفلسطينيين بأنها «أحن» عليهم من إخوانهم الفلسطينيين والعرب، وهي تروج أمام المجتمع الدولي بأنها لا تسعى إلى حصار الفلسطينيين كونها معنية بحرية الحركة والتخفيف من المعوقات الاقتصادية حفاظاً على حالة الأمن والاستقرار السائدة حالياً، في الوقت الذي تتشدد فيه السلطات المصرية على الحدود مع قطاع غزة وتواصل إغلاق معبر رفح! لذا، وقبل فترة وجيزة، سمحت سلطات الاحتلال بدخول ٦٦٠ شاحنة إلى القطاع محملة ببضائع ومساعدات ومحروقات من خلال معبر كرم أبو سالم، جنوب قطاع غزة، ضمنها ٧ شاحنات محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية، و ١٥٠ شاحنة محملة بالحصة الخاصة بالبنية التحتية للطرق والمشاريع المدعومة من الحكومة القطرية.

كذلك، أعلنت «الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية» أن إسرائيل وافقت على سلسلة تسهيلات للمواطنين الفلسطينيين على معبر بيت حانون، تتضمن زيادة أعداد المسافرين عبره، خاصة فئات المرضى والطلبة والتجار. وتشمل التسهيلات الإسرائيلية توزيع بطاقات «الشخصيات المهمة» VIP لرجال الأعمال، وخروج ٨٠٠ تاجر من غزة يومياً إلى الضفة الغربية وإسرائيل بدلا من ٤٠٠، وزيادة عدد تصاريح التجار من ٣٠٠٠ تصريح شهرياً إلى ٥٠٠٠. بالإضافة إلى السماح ببيع خضار القطاع في إسرائيل. وهذا كله، وإن كان يخفف من معاناة أهلنا في القطاع، فإنه يدخل في دائرة التوظيف السياسي للقفز من فوق رأس السلطة الفلسطينية وتهميشها.

وفي سياق التهميش ذاته، فإن من أخطر السياسات الإسرائيلية اليوم تركيز سلطات الاحتلال في تعاملها على الإدارات المحلية وتنمية علاقاتها معها، بحيث يكون التعاون ليس عبر «السلطة» بل

مباشرة مع تلك الإدارات، مع خلقها وتشجيعها حالة الفلتان الأمني داخل المخيمات والتجمعات السكنية بل وداخل الفصائل الفلسطينية، وذلك بهدف العودة إلى مرحلة ما قبل الانتفاضة الأولى واتفاقيات أوسلو، في محاولة لإعادة إحياء فكرة تجربة «روابط القرى» سيئة الصيت التي سعت لها سلطات الاحتلال بدء من عام ١٩٧٦، والتي هدفت إلى تفتيت الوحدة الوطنية في الضفة الغربية وإحياء النعرات القديمة بين أبناء المدن والأرياف.

وفي ظل كل ما سبق، ومع استمرار سياسة الاستيطان وتهويد الأرض، تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي لترسيخ فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، من وحي وثيقة مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق اللواء احتياط (إيجورا إيلاند) في مطلع ٢٠١٠، والتي تكشف حقيقة المخططات الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية بالإبقاء على الانفصال بين شطري «الدولة الفلسطينية» وذهاب القطاع في خط سياسي مختلف ليزيد من صعوبة التوحد مع الضفة. إنه مخطط شيطاني يستدعي من عقلاء حركتي «فتح» و«حماس» (وغيرهما من فصائل وقوى حية) مزيداً من الانتباه ومزيداً من الجهد لإحباطه.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/6/25

٥٦. صورتان نقيضتان: أسطول الحرية 3 وعودة السفير المصري إلى تل أبيب

د. عبد الحميد صيام

أشعل الغزويون يوم الثلاثاء شعلة انطلاق «أسطول الحرية 3» من إحدى الجزر اليونانية، لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عام 2007، والمقطوع كلياً عن العالم منذ 3 يوليو 2013. وكان الأسطول قد بدأ رحلته من السويد بتاريخ 10 مايو، على أن يبدأ الرحلة الرسمية للانطلاق إلى غزة من اليونان. ويرافق الأسطول على متن المراكب الخمسة نحو 100 مناضل ومناضلة غالبيتهم من دول أوروبا، ولحقت بهم مجموعة من أبناء العروبة الشجعان، وفي مقدمتهم الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، والنائب باسل غطاس ابن بلدة الرامة، الذي دخل الكنيسة يوماً منزراً بالكوفية الفلسطينية، وثلاثة نواب عرب هم، يحيى السعود من الأردن والنائبة نسرين الهاشمي من العراق، وناصر حمدادوش من الجزائر. ومن بين المشاركين أبو زيد المقرئ الإدريسي من المغرب، وصحافي جزائري وصحافية تركية والباقي من أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا. وتتصدر السويد قائمة المشاركين تليها الدنمارك فإسبانيا. تجمع هؤلاء الذين يمثلون ضمير الإنسانية ليتحدوا حالة الحصار الظالم ضد مليونين من الفلسطينيين، أدار العالم لهم ظهره وتركهم في سجن كبير تغلق بوابته جميعاً عليهم، ويقف على البوابة سجانون من بينهم من يدعي العروبة.

وإذا لم يعترض طريق «أسطول الحرية ٣» قرصنة إسرائيل كما فعلوا في «مافي مرمرة» في مايو 2010 سيصل الأسطول في الأيام القليلة القادمة شواطئ غزة، التي بدأت تستعد لاستقبال يليق بأبطال الأسطول. وقبل أن ينطلق الأسطول وجه منظموه رسالة للأمين العام للأمم المتحدة لتأمين الحماية للأسطول، الذي لا يحمل إلا مساعدات إنسانية للتخفيف من معاناة أهل غزة، الذين ما فتئت منظمات الأمم المتحدة جميعها تنادي المجتمع الدولي بتقديم المعونات لهم، وعلى وجه السرعة، كي لا ينزلق القطاع إلى حالة موت سريري مزمن.

كما أرسل النائب العربي باسل غطاس رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير الدفاع يحذرهما من التعرض للأسطول قائلا: «لا يوجد سبب لمنعنا من الوصول إلى غزة وتقديم المساعدات التي نحملها معنا. لذلك أدعوكم إلى إصدار الأوامر لقوات الأمن الإسرائيلية بالابتعاد عن سفن الأسطول، وأن تسمح له بمواصلة الإبحار إلى غزة، وأن السيطرة على السفن ومنعها من الوصول إلى هدفها سيورط إسرائيل في أزمة دولية جديدة وصعبة وستتحمل أنت وحكومتك المسؤولية الكاملة عن النتائج».

العبرة في المغزى

نعرف جميعا أن حمولة خمسة مراكب لا تكفي ليوم أو بعض يوم لمخيم جباليا أو مخيم الشاطئ أو مخيم خان يونس. فما يحتاجه القطاع أكبر وأعد بكثير من أن تفي به حمولة «أسطول الحرية ٣»، لكن العبرة في التحدي نفسه. إن المغامرة صرخة في غابة الظلم التي تقف إسرائيل على قمة الهرم فيها، حيث ولغت في دماء الغزيين ولم ترتو بعد. إنها عريضة احتجاج عالية النبرة ضد «الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط» كما يحلو لسياسيها أن يطلقوا عليها، التي تضع مليوني إنسان وراء القضبان وتعتدي عليهم بألة الموت يوميا. وقد شنت عليهم حروبا أربعاً منذ عام 2006 بهدف تركيبهم فلم يركعوا، وتجويعهم ولم يستسلموا، وتهجيرهم ولم يرحلوا. قتلت الأطفال ودمرت البيوت على ساكنيها وزلزلت الأرض وأحرقت وهدمت وشردت بدون أن ترى راية بيضاء في غزة.

أسطول الحرية أيها الناس صرخة أخرى موجعة ضد العرب، الذين أداروا ظهورهم لفلسطين، وهم الذي فرطوا فيها. تركوا الساحة الرئيسية واختلقوا ساحات بديلة ليجربوا أسلحتهم وطيرانهم في لحم أهلهم وإخوتهم. أسطول الحرية صك اتهام لكل من تقاعس عن الواجب نحو فلسطين، وكل من حول اتجاه بندقيته إلى صدور إخوته وأبناء عمومته. إنه صك اتهام لكل الذين تاجروا بالقضية الفلسطينية واغتتوا على حسابها، ووصلوا الكراسي باسمها، وورثوا أولادهم تحت يافطتها وخنقوا المخيمات من

أجل إنقاذ القضية كما قيل لنا. أسطول الحرية لائحة اتهام لكل البرلمانات العربية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والأحزاب السياسية بكافة ألوانها وأيديولوجياتها. إنها صرخة ضد قوى الظلم العالمي، التي تشاهد نفاقها ودجلها وازدواجيتها بأمر العين صباح مساء وهي تحاضرنا في حقوق الإنسان والمساواة وشمم التعصب وسيادة القانون وحل الخلافات بالحوار والوسائل السلمية، وتلعن الإرهاب والإرهابيين إلا إذا تعلق الأمر بإسرائيل. الكل عندئذ يطأطئ الرأس ويلتفت إلى الجهة الأخرى ويتلعثم ولا يعرف كيف يرد أسهم الاتهام. حصار الأبرياء ممنوع، يقولون لنا وهم يحاصرون دول العالم النامي، ويضيفون: ويجب عدم استهداف المدنيين، خاصة الأطفال. إياكم أن تقتلوا الأطفال أيها البرابرة. ولا تضطهدوا النساء فمن حق كل امرأة أن تعشق امرأة مثلها إذا أرادت فلا تتدخلوا ومن حق كل رجل أن يتزوج رجلا مثله فهم أحرار. ونسأل وهل من حق إسرائيل أن تقتل 540 طفلا في خمسين يوما بمعدل 10 أطفال وتلث يوميا؟ لا جواب. وهل من حق إسرائيل هدم البيوت على أصحابها؟ لا جواب. وهل مسموح لإسرائيل أن تبني مستوطناتها فوق أرض الفلسطينيين وتكسر أشجارهم وتهدم بيوتهم وتعتقل خيرة شبابهم وتطلق أيادي مستوطنهم ليعيشوا فسادا وخرابا؟ لا جواب، ثم يتابعون دروسهم لنا: إياكم أن تضهدوا دلافين البحر - ثم لا يجوز لكم أن تقطعوا الأشجار للحطب، بل موتوا بردا لأن الأشجار مصانع الأوكسجين لنا، ثم إياكم أن تلوثوا البيئة، ثم نسأل وهل يجوز لإسرائيل أن تستخدم القنابل الفوسفورية والفراغية والعنقودية، التي لا شك تلوث البيئة؟ لا جواب. فيا أسطول الحرية أرسل برقية تعزية للضحايا التي تجلدت عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، وقل لهم لا داعي أن تستمروا في محاضراتكم لنا فقد كررنا خطابكم المزوج والمتعالي.

توقيت إعادة السفير المصري إلى تل أبيب

لا تغضب يا سيادة الرئيس. أنا أتكلم عن التوقيت فقط. من حقه أن تعيد السفير الذي سحبه مرسى من إسرائيل بعد بدء عملية «عامود السحاب» بتاريخ 14 نوفمبر 2012. هذه مسألة تتعلق بالسيادة، وأنا لا أتدخل في السيادة. بما أن مرسى مصتف لديكم بأنه إرهابي، إذن كل ما يصدر عن الإرهابي يصب في خانة الإرهاب، أي أن سحب مصر لسفيرها من تل أبيب عمل إرهابي قام به إرهابي، وإن إعادة السفير - المقصود سعادة السفير حازم خيرت، هو تصحيح لما قام به إرهابي يقبع داخل السجن على فعلاته الشنيعة، خاصة التخابر مع حماس التي أودت به إلى السجن مدى الحياة. فكيف سولت له نفسه أن يسحب سفيره من تل أبيب ويتخابر مع حماس؟ على فعلته الشنيعة تلك يستحق الإعدام مثله مثل زملائه شهداء فلسطين أو أسراها الذين حكموا بالإعدام، مثل الأسير

حسن سلامة المحكوم بالسجن المؤبد لدى الكيان الصهيوني منذ عام 1996. والشهيد رائد العطار (8/2014) والشهيد حسام الصانع (12/2008) والشهيد تيسير أبو سنيمة (4/2011) ومحمد سمير أبو لبددة (توفي 2005) ومحمد خليل أبو شاويش (توفي 2007).

أنا يا سيادة الرئيس أعترض على التوقيت، لأنه جاء في اليوم نفسه الذي أطلق فريق التحقيق الأممي المكلف بجمع الأدلة على ما ارتكبت إسرائيل والأطراف الأخرى من انتهاكات جسيمة في «عملية الجرف الصامد» صيف 2014، تصل إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ووجد التقرير أن إسرائيل فعلا ارتكبت جرائم كبرى بحق المدنيين والأطفال والمباني والمستشفيات والمدارس والجامعات ومقرات الأمم المتحدة ترقى إلى مستوى جرائم حرب. وقد عزز التقرير من عزلة إسرائيل في المجتمع الدولي، مما أثار حنق إسرائيل واتهمت الأمم المتحدة بأنها قد «خطفت من قبل الإرهابيين»، على حد تعبير سفيرها في الأمم المتحدة رون بروزر. قد يقصد بالإرهابيين من نوع مرسي الذي لم يحصل إلا على 51% من الأصوات، أما خلفه السيسي فقد حصل على 97% من أصوات الذي صوتوا على مدى ثلاثة أيام وهذا الفرق بين الإرهابي والقائد.

ثم تأتي إعادة السفير أيضا بعد أسبوع من تقرير الأمين العام عن الأطفال والصراعات المسلحة، الذي أيضا وجه إصبع الاتهام لإسرائيل بعد أن ثبت التقرير أن إسرائيل استهدفت المناطق المدنية وأدت عملياتها إلى قتل 540 طفلا في غزة.

وكان على الأمين العام أن يضيف اسمها لقائمة العار، لكنه رضخ للضغط الأمريكي فخرجت القائمة بدون إسرائيل. قد نجد عذرا للأمين العام بأنه لم يستطع أن يقاوم ثقل الضغط الأمريكي فكيف نفسر إعادة السفير بدون ضغط بل تطوعا؟

وإعادة السفير أيضا تأتي بعد أسبوعين أو ثلاثة من تقرير الأمم المتحدة الداخلي حول استهداف مدارس الأونروا السبع، الذي أكد بأن ثلاث مدارس كانت مأهولة بالمدنيين قد استهدفت بالقصف وأدت إلى مقتل 44 مدنيا، من بينهم أطفال كانوا داخل مؤسسات دولية تتمتع بالحصانة.

في هذه اللحظة التي تكاد تصاب إسرائيل بحالة اختناق بسبب حالة العزلة الشاملة والإداناة الواسعة والضربات القانونية المتلاحقة والإثباتات الدامغة بارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تأتي يا سيادة الرئيس ترمي لها حبل نجاة من غرق محقق وتفك عزلتها دون كل دول العالم. ألم يكن بإمكانك التريث قليلا لتأخذ حملة الإدانة والعزلة مجراها؟

وبعد هذا هل من يلومنا إذا قارنا بين طرازين من التعامل مع إسرائيل واحد يمثل أسلوب «أسطول الحرية 3» وآخر يمثل إعادة السفير المصري إلى تل أبيب، ممثلا بأحد فلول العهد المباركي الطويل

الذي أثار ملايين المصريين وقرروا طرده من الباب ليعود لهم من الشباك محمولا على أكتاف العسكر.

القدس العربي، لندن، 2015/6/26

٥٧. غزة "تهديد وجودي" لإسرائيل!

تسفي برئيل

الثلاثاء القادم يتوقع أن ينتهي النقاش الذي يجري منذ سنة ونصف بين إيران والقوى العظمى بالتوقيع على الاتفاق النووي النهائي. تقول التقديرات إنه إذا لزم الأمر تأجيل التوقيع بضعة أيام فإن الاتفاق هو أمر مفروغ منه. في حين أن الخطوة الاستراتيجية الأهم في الشرق الأوسط في العقود الأربعة الأخيرة، ستتحقق فإن إسرائيل صامتة. هل سمع أحد ما عن التهديد الإيراني في الآونة الأخيرة؟ هل تحدث أحد ما عن الاتفاق النووي وتأثيراته؟.

إسرائيل منشغلة اليوم عن التهديد الإيراني، لأن هناك خطراً أكبر يحلق فوقها: تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. يمكن الصراخ بأن الحديث يدور عن دعاية مناهضة لإسرائيل أو لاسامية، والقول إننا لن نقرأه، أو التلويح بالأنظمة الظلامية مثل كوريا الشمالية، سورية، وإيران، من أجل التباكي على تحيز الأمم المتحدة - في الحقيقة ليس التقرير، بل عملية «الجرف الصامد» هي التي كشفت الدوافع الأكثر ظلامية التي قد تكشف عنها دولة في سلوكها تجاه المواطنين. بالمناسبة، التقرير يُبدي مراعاة كبيرة وليونة تجاه إسرائيل، حيث لا يساويها بتلك الدول، بل هو يتعامل معها كدولة محترمة يتوقع منها التصرف حسب القانون الدولي وقوانين الحرب.

تقرير الأمم المتحدة لا يمزق شعار التسويق الكاذب الذي يقدمه الجيش على أنه الجيش الأكثر أخلاقية في العالم فقط، بل يتعامل أيضاً مع إسرائيل و«حماس» بالتساوي: مقاتلون مقابل مقاتلين، مواطنون مقابل مواطنين. لكن مشكلة إسرائيل الكبيرة ليست إذا كان التقرير متوازناً أو منحازاً، بل التخلف الإسرائيلي الموجود في كون القيادة والجمهور يعتبرون التقرير - وليس سبب كتابته - هو سبب المشكلة.

تقريران، أحدهما للأمم المتحدة والثاني لإسرائيل، يتصارعان. الأول يعرض موقف العالم من إسرائيل، والثاني يعرض كيف تنظر إسرائيل إلى نفسها. من هنا ينبع الغضب الكبير على تقرير الأمم المتحدة. هذه معركة حول الشكل والصورة، حول الحفاظ على المرأة المهشمة التي قالت لإسرائيل دائماً إنها الأجل وإن سياستها صادقة وعادلة وإن الأخلاق اليهودية تسيطر فيها.

لكن ما وراء هذا الصراع المهم على الشكل والصورة، وتحت تهديد التوصية بمحاكمة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، يجب قراءة التقرير وكأنه وثيقة مراقب الدولة. فهو يتعامل مع الأعراض المخيفة التي تبينت في «الجرف الصامد»، لكنه يستوجب علاجاً جذرياً يقدم الإجابات على أسئلة صعبة، بدءاً من عملية اتخاذ القرارات للخروج إلى الحرب ومروراً بطريقة تطبيقها وانتهاءً بالنظرية الأمنية لإسرائيل. هذه النظرية تستند إلى فرضية أن إسرائيل توجد دائماً في خطر وجودي، وأن مصدر قوتها الوحيد هو الجيش الإسرائيلي. ولا تجد أي فرق بين «حماس» و«حزب الله»، بين السلطة الفلسطينية وبين إيران. فجميعها تشكل تهديداً وجودياً، ويجب وضع الجيش في مواجهتهم. المشكلة هي أن الشرعية التي تطلبها إسرائيل لإدارة هذه الحروب لا تطلبها فقط من مواطنيها بل من دول العالم. فجأة يظهر هذا التقرير ويهدد بإخراجها من أسرة الشعوب. إسرائيل نفسها التي نجحت في تجنيد العالم ضد إيران وأفنعتته بأن يتعامل مع «حماس» و«حزب الله» على اعتبارها منظمات إرهابية، تحولت بنفسها إلى دولة سلاح يسعى العالم إلى ترويضها. دولة كهذه لا يمكنها أن تسحر العالم أكثر بعيونها الزرقاء. فهي ستجد صعوبة في الإقناع بأن إيران هي التهديد، أو أن الاتفاق معها يهدد وجودنا. وأصدقائها أيضاً يشتمون ذلك. غزة تحولت بالفعل إلى تهديد وجودي على إسرائيل، ليس بسبب «حماس» بل بسبب ١٤٦٢ قتيل من مواطنيها، ثلثهم أولاد ذكروا في التقرير.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/6/26

٥٨. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2015/6/26